مقومات البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية بمنطقة الرس بالمملكة العربية السعودية

إعـــــــداد

د.علي بن صالح الشايع
أستاذ الإدارة التربوية والتخطيط المشارك
كلية التربية جامعة القصيم

أ. طارق بن محمد الحناكي
باحث دكتوراه، مدير التعليم الأهلي والأجنبي
إدارة التعليم بمحافظة الرس

ملخص الدراسة:
تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المقومات البشرية والمادية للبيئة المدرسية الجاذبة للتعلم في المدارس الثانوية من وجهة نظر الطلاب بمحافظة الرس، والوقوف على الفروق ذات

الدلالة الإحصائية إن وجدت بين آراء عينة الدراسة التي تُعزى لمتغير (التخصص، الصف الدراسي) حول مقومات البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت في جمع المعلومات على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واختيرت العينة بطريقة عشوائية عنقودية، والتي تكونت من طلاب المرحلة الثانوية بنين في المدارس النهارية الحكومية، وبلغ عددها (٥٢٢) طالباً. وأبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن تتواصل الإدارة المدرسية مع أولياء الأمور، وأن يتوفر معلمين في جميع التخصصات ويكونوا مؤهلين علمياً، وأن تمنح الإدارة المدرسية حوافز تشجيعية للطلاب المتميزين دراسياً، وأن يتوفر مرشد طلابي متميز بخلفيته العلمية وخبرته الميدانية، وأن يتوفر في مبنى المدرسة وسائل الأمن والسلامة، والتجهيزات والتقنيات الإلكترونية الحديثة، وأن يتوفر صالة مجهزة للأنشطة الرياضية، ومعامل علمية مناسبة ومجهزة بالأدوات الحديثة، وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمقومات البشرية الجاذبة للتعلم من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغير التخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل بين أفراد عينة الدراسة من الطلاب للمقومات البشرية الجاذبة للتعلم بجميع مجالاتها، وكذلك المقومات المادية التي تختص بمجالي (المبنى المدرسي، المحتوى التعليمي)، لصالح أفراد عينة الدراسة من طلاب العلوم الشرعية وتحفيظ القرآن الكريم. وأوصت الدراسة بإعادة النظر في برامج تأهيل المعلمين، وتكثيف الأنشطة الطلابية، والتنوع في المباني المدرسية وفق تصاميم ونماذج متعددة، والعمل على توفير قاعات للأنشطة المتعددة الأغراض، والاهتمام بالبيئة المدرسية وجعلها بيئة تتبنى الابتكار والإبداع الطلابي، وتوفير المعامل العلمية المتطورة.

Abstract

This research aimed at identifying the human capabilities in the school's environment، as well as the material ones، that attract and boost learning in the secondary schools in Alrass Governorate from the viewpoint of the students. It also tackled the statistical differences، if any، between the views of the study specimen which are due to the variable of (major and school year) and their relation to the means of learning attraction .

The researcher used the descriptive survey approach and depended on a questionnaire as a tool for data collection for the study. The specimen was chosen in a random clustering way of the secondary stage male students in the diurnal governmental schools (522 student).

The study concluded some important outcomes as: the school administration should contact the parents of the students.There should be enough well qualified and experienced staff in all specialties.The school administration should award thedistinguished students.There is a students' guide at school with enough scientific background and field experience.There are means of security and safety in the school building.There is modern technological equipment in the school building.There is a well-equipped gym as well as suitable and well equipped computer laboratories in the school building.

The outcomes showed no statistical differences in the human capabilities in the school environment that attract and boost learning from the viewpoint of the teachers in various specialties There are also statistical differences at level (0.05) downwards between the averages of the agreements of the specimen students in in various fields as well as the material capabilities related to the (school building and the syllabus content) in favor of the study specimen in the department of literature and memorization of the Holy Quran.

The study recommended reconsidering the programs of teachers' rehabilitation and increasing those of developing the teachers' sufficiency scientifically and professionally، increasing the students' activities and making them longer in time، in addition to varying the design of the schools، providing various halls for the activities، taking care of the school facilities' efficacy، maintenance، and cleanliness to make them attractive to the students and the teachers as well; as part of the educational environment that affects the students، giving more care to the school environment and providing the modern technological requirements to make it one that boosts innovation and creativity in students، providing developed and practical laboratories.

مقدمة الدراسة:

تواجه المؤسسات التربوية، ومنها المدرسة اليوم تحديات عديدة أنتجتها متغيرات متعددة في عالم سريع التغير، فهنالك متغيرات فرضتها الثورة المعلوماتية في مختلف مجالات الحياة تنصهر

فيها الحدود وتحول عمل الأفراد في تلك المؤسسات إلى إبداع وتطوير مستمرين سعياً وراء اكتساب ما هو جديد ومواكب للثورة المعلوماتية.

ويعتبر ميدان التربية والتعليم هو الأرحب والأجدى لفعل أي تغيير في حياة الأمم والمجتمعات، وخاصة في هذا العصر الذي يتطلب تغييراً من نوع جديد لا يقوم على إضافة مواد أو أساليب جديدة، وإنما يتطلب نظرة تربوية جديدة وشاملة تستمد عناصرها من طبيعة هذا العصر (المنذري، ٢٠٠٩، ٢٠).

ولا يخفى على على أحد أهمية المدرسة ودورها في تنمية المجتمعات البشرية وتطورها في ضوء التغيرات الناتجة في عصر المعلومات والتكنولوجيا، والذي يفرض على المدرسة أن تكون أكثر استعداداً لتحقيق التغير الناجح في مختلف مراحل التعليم والتي أهمها المرحلة الثانوية كونها تشكل نقطة الانتقال إلى المرحلة الجامعية، فالتعليم الثانوي يعتبر مرحلة تعليمية مهمة، ينظر إليها على أساس الدور الذي يؤديه في تقدم المجتمع ورقيه بإعداد الكوادر والطاقات البشرية المؤهلة والقادرة على تحمل المسؤولية مستقبلاً، وكذلك إعداد القيادات الفكرية والتربوية القادرة على الإبداع.

وتعد البيئة المدرسية الجاذبة من عوامل نجاح العملية التعليمية والتربوية، وبقدر ما تكون ملائمة وصالحة لممارسة العملية التعليمية وما يرافقها من أنشطة بقدر ما يكون تفاعل من فيها من الطلاب والمعلمين، لاسيما مع تأكيد الدراسات الميدانية التي أجريت في هذا الشأن على أهمية الاهتمام بالبيئة المدرسية.

ويشير ايشنجر Ischinger،2009 ،(15) أنه تنبع أهمية البيئة المدرسية من تأثيرها على عمليتي التعليم والتعلم، فيؤكد على أهمية تحسين البيئة المدرسية لتكوين مُناخ تعليمي قادر على تنمية قدرات الطلاب للتعلم، ولتحقيق أهدف التعليم عبر إقامة نظام تعليمي قائم على رفع جاذبية ودافعية المتعلم للتعلم، أي تحسين رغبة المتعلم للتعلم، وذلك عبر توفير الإمكانات والوسائل التي تتيح فرصاً للتعلم بشكل أفضل للطلاب.

وأكد كلً من ماير Mayer،2003 ، (297) و روت (Root،1999،14) أن لتحقيق فاعلية عملية التعلم في البيئة المدرسية ينبغي أن يتم توفير المقومات التي تدعم وتنمي الجاذبية والدافعية للتعلم وتنمي التحصيل لدى الطلاب.

وأشار هينج (Huang 2009،16،) فيما يتعلق بدور البيئة المدرسية في التعلم بأنه لابد من ضرورة توافر البيئة المدرسية الجاذبة والمناسبة للتعلم لتحقيق أهداف التعلم التي تفرض نفسها في مختلف مراحل العملية التعليمية، حيث أن لتوافرها أهمية كبيرة في نجاح المتعلم أو فشله في التعلم، لأنها توجه النشاط الذي يمكن أن يقوم به المتعلم وتحدده.

مشكلة الدراسة:

تؤدي البيئة المدرسية الجاذبة دوراً كبيراً في مساعدة الطلاب ودعمهم على التكيف مع متطلبات البيئة التعليمية في المدرسة، فدرجة ميول الطالب نحو المدرسة والبيئة التعليمية وقدرته على التكيف والتوافق مع مكوناتها تعتبر من المقومات الرئيسية الداعمة والجاذبة للتعلم.

وتشير دراسة ايشنجر (Ischinger Barbara،2009) إلى أن هناك مشكلات كثيرة تواجه البيئة التعليمية داخل المدرسة، وتحول دون تفعيل دورها في دعم التعلم والناتج عن عدم القدرة على تكوين مناخ تعليمي قادر على تنمية قدرات الطلاب للتعلم، أي تحسين رغبة المتعلم للتعلم والسبب عدم توفير الإمكانات والوسائل التي تتيح للطلاب فرصاً للتعلم بشكل أفضل.

وتشير دراسة أردغون وآخرون (Erdogan and et al،2008) إلى أن ضعف مقومات البيئة التعليمية الفاعلة للتعلم ناتج عن ضعف في استقطاب أفراد مؤهلين للقيام بالأدوار المنوطة بهم على أكمل وجه مضاف إليها ضعف في تقديم بيئة تعليمية مثارة بأنشطة تعليمية لا رسمية خارج نطاق الواجبات المفروضة.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات التي تناولت البيئة الجاذبة للتعلم وأبرز نتائجها وتوصياتها، والملاحظة الميدانية للمدارس، لاحظ الباحثان وجود ضعف في جاذبية البيئة المدرسية لطلاب المرحلة الثانوية، فأصبح لديهما اهتمام أكثر لمعرفة مقومات البيئة الجاذبة للتعلم في المدارس الثانوية.

أسئلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

- **ما مقومات البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم في المدارس الثانوية في محافظة الرس من وجهة نظر الطلاب؟**

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١) **ماالمقومات البشرية للبيئة المدرسية الجاذبة للتعلم في المدارس الثانوية من وجهة نظر الطلاب بمحافظة الرس؟**
٢) **ما المقومات المادية للبيئة المدرسية الجاذبة للتعلم في المدارس الثانوية من وجهة نظر الطلاب بمحافظة الرس؟**
٣) **هل توجد فروق دالة إحصائياً بين وجهة نظر طلاب التعليم الثانوي حول مقومات البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم والتي تُعزى لمتغير (التخصص، الصف الدراسي)؟**

أهداف الدراسة:

١) **التعرف على المقومات البشرية للبيئة المدرسية الجاذبة للتعلم في المدارس الثانوية من وجهة نظر الطلاب بمحافظة الرس.**

٢) التعرف على المقومات المادية للبيئة المدرسية الجاذبة للتعلم في المدارس الثانوية من وجهة نظر الطلاب بمحافظة الرس.
٣) التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة (الطلاب) حول مقومات البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم والتي تُعزى لمتغير:(التخصص، الصف الدراسي).

أهمية الدراسة:

أ: الأهمية النظرية: تكمن أهمية الدراسة النظرية فيما يلي:
١) إثراء الأدب التربوي المتعلق بمقومات البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم في المدارس الثانوية.
٢) الإسهام في سد الفجوة في أدبيات مقومات البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم في المدارس الثانوية.

ب: الأهمية التطبيقية: تكمن أهمية الدراسة التطبيقية فيما يلي:
١) أن يستفيد من نتائج الدراسة المشرفون والمسؤولون عن مقومات البيئة المدرسية، والاستفادة من نتائج هذه الدراسة عند وضع برامج تطويرية أكثر فعالية وكفاءة، والتعامل مع المعوقات والتقليل من حدتها.
٢) أن يستفيد من نتائج الدراسة قادة التربية والتعليم ومتخذي القرار، للاستفادة من نتائج هذه الدراسة بتوضيح أهمية تحقيق بيئة مدرسية جاذبة للتعلم.
٣) أن يستفيد من نتائج الدراسة القائمين على أمور التعليم الثانوي، لتحديد الخطوات اللازمة للارتقاء بالمدارس الثانوية لكي تكون بيئة جاذبة للطلاب.

مصطلحات الدراسة:

- البيئة المدرسية (The school Environmrnt): تُعرَف البيئة المدرسية بأنها: "المناخ المدرسي الذي يعيش فيه الطالب، ويتأثر به طيلة فترة دراسته أو كل ما يحيط به من الإمكانات المادية والبشرية"(الشلتي، ٢٠٠٠، ٣٦).
- البيئة المدرسية الجاذبة (Attractive School Environment): تعرف البيئة المدرسية الجاذبة إجرائياً بأنها: المدرسة الثانوية التي تحتوي على مقومات مادية وبشرية متميزة وتقدم برامج تعليمية وتربوية نوعية، من أجل إعداد طلاب دائمي التعلم، بهدف اكتساب المعرفة للتعايش مع التطورات الحياتية المستمرة.
- مقومات البيئة المدرسية الجاذبة (Constituents Of Attractive School Environment): يُقصد بها:"المكونات المادية والبشرية للمدرسة، وتشمل المقومات الخاصة بالمباني المدرسية والتقنيات الحديثة وهي تمثل الجوانب المادية، بالإضافة إلى الجوانب البشرية المتمثلة في المعلمين والطلاب والإدارة المدرسية الناجحة" (Rudd،2008،p32). بينما التعريف الإجرائي لمقومات البيئة المدرسية الجاذبة في هذه الدراسة هي: البيئة المدرسية التي تتوفر فيها المقومات المادية والبشرية المتميزة التي

تسهم في جذب الطلاب نحو التعلم المدرسي لتجعلهم أكثر فاعلية في التعامل مع بيئة المدرسة.

- **المقومات البشرية (Human Resources): يُقصد بالمقومات البشرية في هذه الدراسة بأنها: مجموعة لمقومات الخاصة بالإدارة المدرسية، والمعلمين، والطلاب، والإرشاد الطلابي.**
- **المقومات المادية (Material Resources): يُقصد بالمقومات المادية في هذه الدراسة بأنها: المقومات الخاصة بالمبنى المدرسي، والتجهيزات التعليمية، والأنشطة الطلابية، والمحتوى التعليمي.**

حدود الدراسة:

١) **الحد الموضوعي: يتمثل في تحديد مقومات البيئة المدرسية المادية والبشرية الجاذبة للتعلم.**
٢) **الحد البشـــري: طلاب المرحلة الثانوية.**
٣) **الحد المكـاني: مدارس البنين الثانوية النهارية الحكومية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة الرس.**
٤) **الحد الزماني: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (١٤٣٥/١٤٣٦هـ).**

الدراسات السابقة:

- دراسة الزعبي(٢٠١٢): بعنوان "مدرسة المستقبل- دراسة ميدانية في مدينة دمشق"، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع في مدينة دمشق، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلماً ومعلمةً، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور مدرسة المستقبل في المجالين (الثقافي، والخدمة الأسرية) كان إيجابياً ودالاً، وفي مجال (الخدمات الإنسانية والاجتماعية، والتواصل مع المجتمع) كان ضمن المتوسط العام، أما في مجال (خدمة التعليم المستمر، والخدمة الاقتصادية) فقد كان دورها ضعيفاً ومتدنياً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات الاستبانة بالنسبة لمتغيرات(الجنس، التخصص العلمي، المؤهل العلمي).

- دراسة بايماجشي(Byamugisha،2011): بعنوان "مقومات البيئة المدرسية الجاذبة والمحفزة للتعلم في مدارس أوغندا"، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مقومات البيئة المدرسية الجاذبة والمحفزة للتعلم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على استخدام أسلوب مراقبة نوعية التعليم داخل مدارس أوغندا الحكومية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) من طلاب المدارس الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن الطالب الذي يتناول الغداء المناسب في المدرسة يكون تحصيله أعلى من زملائه، كما أن موقع المدرسة يجب أن يكون استراتيجي بحيث يكون بعيداً عن الضوضاء.

- دراسة فاندفر وآخرون(Vandiver et al،2011): بعنوان "أثر جودة المرافق المدرسية على البيئة التعليمية"، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر جودة مرافق المدرسة داخل البيئة المدرسية على تعلم الطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على أسلوب المقابلة، حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعة من (٣٢) مدير ومديرة من مديري المدارس الثانوية في تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أهمية جودة وكفاية البيئة المدرسية والتعليمية من المرافق التعليمية، بحيث تكون متبعة أسلوب البحث العلمي، وتثير الطالب وتحفزه على الإبداع، وتوظف تقنية المعلومات في العملية التعليمية.

- دراسة معلولي(٢٠١٠): بعنوان "جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع البيئة المادية لمدارس مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق من خلال بطاقة ملاحظة مصممة وفق معايير الجودة الشاملة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١) مدرسة أخذت بالطريقة العشوائية المنتظمة و(١٣٦) مدرسة أخذت بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الباحث بطاقة ملاحظة للبيئة والسلوك البيئي المدرسي، واستبانة لرصد الأنشطة البيئية، وقد أظهرت نتائج الدراسة: أنه على مستوى واقع البيئة المدرسية بلغ متوسط متوسطات مستويي الجيد والمتوسط لكامل مؤشرات البيئة التعليمية المادية (٨٥،٧%)، وعلى مستوى الأنشطة البيئية الموجهة من قبل المعلمين انخفاض مستويات الممارسة البيئية، واظهرت النتائج أن هناك تفاوت من نشاط لآخر.

- دراسة ماتر(Matar،2010): بعنوان "أثر البيئة المدرسية الجاذبة وتصميمها على تحصيل الطلبة الأكاديمي ودافعيتهم للتعلم"، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر البيئة المدرسية الجاذبة وتصميمها على تحصيل الطلاب الأكاديمي ودافعيتهم للتعلم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على استخدام أسلوبي الاستبانة والمقابلة لجمع المعلومات، حيث تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبة من كل مدرسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن كيفية تصميم البيئة المدرسية من صفوف وتوزيع الطالبات تؤثر بشكل أساسي على تحصيلهن خصوصاً في مادة الرياضيات، وأن البيئة الصفية المناسبة تؤثر على دافعية الطالبات وحبهن للتعلم، وأن للبيئة المدرسية دور إيجابي في زيادة نسبة الإبداع لديهن، كما أن الصف الدراسي والقاعة الدراسية عاملً مشجعً ومحفزً للتعلم والتفكير والإبداع.

- دراسة راد وآخرون(Rudd et al،2008): بعنوان "أثر البيئة المدرسية على اتجاهات الشباب نحو التعليم والتعلم"، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر البيئة المدرسية التعليمية الجاذبة من حيث جودة المعلمين، واستخدام الأساليب الجديدة في التعلم، ومبنى المدرسة العام في مواقف الطلاب حول التعليم، وزيادة جذبهم للتعلم وحماسهم للمدرسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على استخدام أسلوب الاستبانة لجمع المعلومات، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٩٦) طالباً وطالبةً من مدارس مختلفة في بريطانيا، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن مواقف الطلاب تجاه التعليم تكون إيجابية بعد خطوة بناء المباني المدرسية

الجديدة، وتغيير البيئة المدرسية والصفية هناك، وتوفر المواصفات الجيدة والضرورية في البيئة التعليمية، وأوضحت نتائج الدراسة: أن هناك أثراً إيجابياً للبيئة المدرسية في زيادة الشعور بالأمان لدى الطلاب، كما كان للبيئة المدرسية الجاذبة أثر في شعورهم بالفخر تجاه مدرستهم وزيادة رغبتهم للذهاب إلى المدرسة.

- دراسة كوفGough،(2008): بعنوان "وجه نظر الآباء في المناطق الريفية في المناخ المدرسي"، وهدفت الدراسة إلى معرفة وجهات نظر الآباء في المناخ المدرسي لمدارس المدن الأمريكية في الولايات المتحدة الأمريكية، من حيث المكونات الرئيسة للمناخ الإيجابي وهي: (الأمان، الثقة بالمعلمين، والانسجام مع القواعد المتبعة، والتوقعات العالية للتحصيل والإنجاز، وبيئة إنسانية تقوم على الاحترام والألفة)، ومن خلال تحليل التقرير الذي أعده مجلس هيئات التعليم في المدن حول المسح الذي أجراه لآراء الآباء في (١٠٠) مقاطعة تعليمية، حيث بلغ عدد الآباء (١٢٧٠) من (١١٢) مدرسة تشتمل على جميع الصفوف الدراسية، وتناولت استجابات الآباء في المسح شعورهم نحو مدارس أبنائهم هل هي إيجابية أم سلبية؟، وكيف تؤثر مشاركتهم بشكل عميق في نشاطات المدرسية؟، وهل تزيد مشاركتهم في تحصيل أبنائهم؟، وكانت النتائج: أن الآباء بشكل عام يشعرون بشكل جيد حول البيئات التعليمية التي وفرتها مدارس أبنائهم، وذكر (٧٥%) منهم أن مدرسة أبنائهم آمنة، وأن (٨٤%) منهم يثقون في المعلمين وأنهم يعاملون أبناءهم باحترام وعدل.

- دراسة مجلس الأطفال الموهوبينCouncil for ExceptionalChildren،(2008): بعنوان "سياسة جمعية الأطفال الموهوبين في توفير مناخ مدرسي بيئي آمن وجاذب"، وهدفت دراسة مجلس الأطفال الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية إلى التعرف على مُناخ المدرسة الإيجابي والآمن الجاذب للتعلم، وبيّنت فيها ما لهذا المناخ من واقع مهم على النمو الفردي والتحصيل الأكاديمي لجميع الطلاب، مستدلةً بما انتهت إليه الدراسة التي تشير إلى أن المدرسة التي تتبنى استراتيجيات دعم المناخ المدرسي الإيجابي هي أكثر فاعلية في خلق بيئة مشجعة على التعلم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت الدراسة بتحليل نتائج دراسات سابقة ذات الصلة بالموضوع، وأكدت نتائج الدراسة أن الطلاب يشعرون بالأمان والتعلم الأفضل عندما تكون للمدرسة سياسات واضحة، وعندما يعمل جميع أعضاء مجتمع المدرسة من المديرين والمعلمين والطلاب والآباء على حفظ حق كل طالب في بيئة تعليمية آمنة.

- دراسة أوليني(Uline،2008): بعنوان "تحسين البيئة المدرسية المادية والاجتماعية وأثر ذلك على التدريس والتعليم"، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر البيئة المدرسية المادية والاجتماعية في التعليم، وأثر تجديد مباني المدرسة على الطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على أسلوب المقابلة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من المعلمين في (٩) مدارس بولاية فرجينيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن هناك أثراً إيجابياً لتجديد مباني المدرسة على نفسية الطلاب ودافعيتهم للذهاب إلى مدارسهم وللتعلم، كما أنه من الضروري توفر بيئة مدرسية مناسبة للطلاب من غرف صفية وترتيبها بشكل يحفز الطالب على الإبداع، ومعلمين قادرين على تنظيم عملية

التدريس بشكل يثير تفكير الطلاب، ومديرين قادرين على قيادة المدرسة وتوجيها لإنجاز العملية التعليمية.

- دراسة مسعود(٢٠٠٦): بعنوان "متطلبات تهيئة البيئة المدرسية لتخفيف مهارات التعلم الذاتي والمستمر لدى تلاميذ حلقة التعليم الإعدادي"، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على متطلبات البيئة المدرسية التي تساعد على اكتساب مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من خمس محافظات هي: القاهرة، والجيزة، والشرقية، والدقهلية، وأسيوط، وشملت (٣٧) من مديري مدارس التعليم الإعدادي، و(٣٧٧) من معلمي مدارس التعليم الإعدادي، و(٧٥٤) طالباً من طلاب مدارس التعليم الإعدادي، منهم (٣٤٢) ذكراً، و(٤١٢) أنثى، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها: أن هناك نقص شديد في الإمكانات البشرية المؤهلة التي تساعد على تحقيق مهارات التعلم الذاتي، ومعاناة أغلب مدارس العينة من قلة الإمكانات المادية والتي تعتبر عوامل مساعدة هامة لإكساب الطلاب مهارات التعلم ذاتياً، وأن الإدارات المدرسية لا تهتم بتوفير الإمكانات المادية والبشرية للتعلم الذاتي، كما أنها لا تتيح الوقت المناسب لذلك بالجدول المدرسي.

- دراسة مصطفى(٢٠٠٥): بعنوان "مدى فاعلية البيئة المدرسية على تنمية الابتكار ومفهوم الذات"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير البيئات المدرسية المختلفة متمثلة في المدارس (الحكومية، واللغات، والانجليزية) في مصر، من خلال (طبيعة المنهج، ونوعية المدرسين، والأنشطة المدرسية) وقدرتها على اكتشاف الطلاب من جميع الجوانب الشخصية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) طالباً من البيئات المدرسية المختلفة ويتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٢) سنة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن هناك علاقة دالة بين البيئة المدرسية والابتكار، وأن هناك علاقة دالة بين البيئة المدرسية ومفهوم الذات، وأن هناك علاقة بين البيئة المدرسية وكلً من مفهوم الذات والابتكار.

- دراسة بلانتين وآخرون (Ballantyne et al،2005): بعنوان "قياس أثار برامج التربية البيئية"، وتهدف الدراسة إلى التعرف على أثار قياس برنامج التربية البيئية الجاذبة للتعلم، وذلك باستخدام عملية بحث تكرارية وفعالة مع الطلاب، وحضورهم البرامج على إنشاء مركز التربية البيئية الجاذبة في ولاية كوينزلاند في أستراليا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على أسلوب المقابلة والاستبانة لجمع المعلومات، وتكونت العينة من (١٣٤) طالباً تتراوح أعمارهم بين (٦-١١) سنة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أنه يجب توفير بيئة مدرسية تعليمية توفر أدوات لقياس التعليم عند الطلاب، وأثر البرامج الحديثة التي تدعم البيئة التعليمية المدرسية على الطلاب، كما بينت نتائج الدراسة أهمية التعرف على البيئة التعليمية التي تعتبر فعالة، والتي تسهل البيئة التعليمية للطلاب.

- دراسة سليم(٢٠٠٢): بعنوان "نمط البيئة المدرسية اللازمة لتوفير شروط التربية الإبداعية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على وجهة النظر الموضوعية حول نمط البيئة المدرسية اللازمة

لتوفير شروط التربية الإبداعية لدى الطلاب في بعض مدارس التعليم العام بمحافظات جنوب الوادي في مصر، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلماً و(٥٠) طالباً، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الاستبانة والمقابلة الشخصية أداة لجمع المعلومات والبيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: ندرة الممارسات التربوية للعاملين بالبيئات المدرسية في تكوين اتجاهات إيجابية عند إتقان العمل في مرحلة التعليم الابتدائي مقارنة بالعاملين بالبيئات المدرسية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية، ووجود فروق في الاستجابات بين طلاب التعليم الابتدائي من جهة، وطلاب التعليم الإعدادي والثانوية من جهة أخرى في تزويد الطلاب بالأنشطة التعليمية التي تناسب قدراتهم المعرفية، وقصور في الممارسات التربوية للعاملين في مرحلة التعليم الإعدادي مقارنة بالعاملين في مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي في مجال التسرع في إصدار الأحكام على الطلاب.

- دراسة العفنان(٢٠٠١): بعنوان "المناخ المدرسي للمرحلة الثانوية للبنين في المملكة العربية السعودية"، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن المناخ المدرسي للمرحلة الثانوية بنين في المدارس الحكومية في المملكة العربية السعودية، وتركز الدراسة على العوامل المكونة للمناخ المدرسي والمتمثلة في العلاقات السائدة داخل المجتمع المدرسي، ومستوى التنظيم الإداري وعملية اتخاذ القرار، والمباني المدرسية والإمكانيات المتاحة، ومستوى السلامة والأمن المدرسي، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٦٠) طالباً من مدارس مدينة الرياض، و(٤٠٠) معلماً من نفس المدارس، و(٢٠) مديراً من مديري المدارس الثانوية، و(٣٥) مشرفاً تربوياً، واستخدم الباحث الاستبانة والمقابلة أداة لجمع المعلومات والبيانات، واستخدم الباحث كذلك المنهج الوصفي التحليلي، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن عينة الدراسة بشكل عام لديهم رضا عن مستوى العلاقات السائدة داخل المجتمع المدرسي، مع أنهم يتفقون على وصف هذه العلاقة بأنها علاقة رسمية، وفيما يتعلق بالمباني المدرسية والإمكانيات فإن النتائج بينت أن هناك تميزاً بين المدارس تبعاً لعمر المبنى المدرسي، وإن كانت بشكل عام تعاني من قصور في الخدمات، وكذلك قصور في مستوى النظافة والصيانة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أ - اختلفت الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة بأنها دراسة حول مقومات البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم في مدارس التعليم العام الحكومية بالمملكة العربية السعودية.

ب- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد وصياغة موضوع الدراسة، وبناء الإطار النظري وتحديد عينة الدراسة، وكذلك المنهج الأمثل لإجراء الدراسة، وفي بناء استبانة الدراسة.

الاطار النظري للدراسة:

المبحث الأول: البيئة المدرسية الجاذبة:

مفهوم البيئة المدرسية الجاذبة:

تعرف فرح مصطفى (٢٠١٣، ٢) البيئة المدرسية الجاذبة بأنها: "المدرسة التي تقدم برامج تعليميه وتربوية نوعية، من أجل إعداد متعلمين دائمي التعلم، بهدف اكتساب المعرفة والاستعداد للتطورات الحياتية".

بينما تعرف وثيقة المعايير القومية للتعليم في مصر مفهوم المدرسة الجاذبة بأنها: "مدرسة تعلم الطلاب المهارات والمعارف الأساسية، وتكسبهم الاتجاهات الإيجابية المتعلقة بالمواظبة، وتتعامل معهم دون تمييز، وتكفل لهم جميعاً الفرص التعليمية المتميزة والمتكافئة، وتنطلق من أن جميع الطلاب يمكنهم أن يتعلموا كل ما يقدم لهم والوصول إلى درجة الإتقان والتميز" (الخميسي، ٢٠٠٧، ٩٠٩).

وترى سميحة مخلوف (٢٠٠٨، ٢٤٨) أن البيئة المدرسة الجاذبة هي: "التي توفر لكافة العاملين بالمدرسة فرص المشاركة والعمل الجماعي والتعاون المنتج والفعال، وتهتم في الوقت ذاته بتوفير فرص المشاركة المجتمعية الفعالة للمجتمع المحلي المحيط بها، وهي التي تسعى من خلال أنشطتها وأهدافها التربوية إلى تحقيق مبدأ التعلم للتميز والتميز للجميع".

ويعرف الماجدي (٢٠٠٣، ١٣) البيئة المدرسة الجاذبة بأنها: "المدرسة التي تبني برنامجاً تعليمياً فائق الجودة، معد بهدف تحقيق أهداف محددة على النطاق المحلي، حيث إن جميع طلابها بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية يظهر عليهم تحسناً وتطوراً واضحاً خلال فترة دراستهم، ونجاحاً فعالاً في تحقيق الأهداف، وذلك بالاعتماد على آليات القياس الخارجية والمدرسية".

وترى الدراسة الحالية أنه في ضوء التعاريف السابقة للبيئة المدرسية الجاذبة، يمكن القول بأن أن فاعلية البيئة المدرسة لا يقتصر قياسها على نتائج التحصيل الدراسي لطلابها في اختبارات مقننة، ولكن تمتد الفاعلية لتشمل عوامل أخرى كاكتساب الدوافع والقيم والاتجاهات والمهارات المختلفة، بمعنى أن الفاعلية المدرسية لا تعتمد على الجوانب المعرفية فقط، وإنما تعتمد على الجوانب غير المعرفية أيضاً.

مبادىء البيئة المدرسية الجاذبة:

ترتكز البيئة المدرسية الجاذبة على جملة من المبادئ والأسس والتي من أهمها ماذكرها الدويك (٢٠٠٥، ٥٩) بالآتي:

1. **الإنسان في المقدمة وهو ثروة المجتمع الحقيقية، ومحور اهتمام العملية التعليمية والتعلمية.**
2. **التعليم المستمر أي التعليم مدى الحياة بحيث تقوم المدرسة ببناء جيل دائم التعلم.**
3. **التعلم من أجل المعرفة وذلك بتكوين بيئة تعلم من خلال العمل والإنجاز.**
4. **التعلم من أجل تحقيق الهدف وذلك بتهيئة المدرسة لتكون بيئة تعلم تحقق الأهداف.**
5. **التمييز للجميع، وذلك بتوفير الفرص أمام جميع الطلاب لتنمية مواهبهم وصقلها.**

تشير سميحة مخلوف (٢٠٠٨، ٢٦٦) أن أهداف البيئة المدرسة الجاذبة تتمثل فيما يلي:

١- ارتفاع معدل الارتقاء إلى الصف الأعلي وتقليل معدل البقاء للإعادة.
٢- تحديث الأبنية المدرسية والقضاء على مشكلة نقص الإمكانيات والتجهيزات.
٣- العمل على توطيد العلاقة مع المجتمع المحيط بالمدرسة، لتحقيق الشراكة والتعاون.
٤- ايجاد فرص متكافئة لتحقيق التميز للجميع.
٥- توفير بيئة مدرسية آمنة وجاذبة تحقق رؤية المدرسة ورسالتها.
٦- تنمية قدرة العاملين على التعامل بكفاءة مع مصادر المعرفة المتنوعة.

وقدم هيجينس وآخرون (Higgins et al،2005، p22) أهداف أخرى للمدرسة الجاذبة وهي كالآتي:

١- أن تصيغ لها رؤية واضحة ومحددة تستند على مجموعة من القيم التي توجه سياساتها.
٢- الانتباه بشكل كبير إلى نتائج الطلاب بغية تحسين المناهج والممارسات التدريسية.
٣- التعاون الإدارة المدرسية والمعلمين وأعضاء المجتمع للعمل ضمن شراكة لتطوير المدرسة.
٤- تمكين الطلاب من توظيف تقنية المعلومات والاتصالات في عملية التعلم
٥- إدخال عنصر المتعة في الدراسة وعرض الدروس.

خصائص البيئة المدرسة الجاذبة:

حدد الخميسي (٢٠٠٧، ٩١٢) خصائص البيئة المدرسية الجاذبة، وهي كما يلي:

١- الرؤية الصادقة والواضحة للمدرسة.
٢- المناخ الاجتماعي المدرسي.
٣- التنمية المهنية المستدامة.
٤- مجتمع التعليم والتعلم.
٥- توكيد الجودة والمساءلة.

في حين قدمت سميحة مخلوف (٢٠٠٨، ٢٦٧) خصائص أخرى للبيئة المدرسية الجاذبة فيما يلي:

١- بيئة مدرسية آمنة.
٢- قيادة تربوية فعالة.
٣- وضوح المهام المكلف بها العاملين.
٤- نظم تقويم واضحة.
٥- علاقة مباشرة بين المدرسة وأسرة الطالب.

معايير البيئة المدرسية الجاذبة:

حددت وثيقة المعايير القومية للتعليم في جمهورية مصر خمس مجالات أساسية تعبر عن خصائص المدرسة الفعالة، واشتقت من كل مجال مجموعة من المعايير القابلة للقياس وهي (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠١٠: ٢٢)

المجال الأول (الرؤية والرسالة للمدرسة): ونعني بهذا المجال أن يكون للمدرسة رؤية واضحة تعبر عن نظرتها المستقبلية في الوفاء بمتطلبات المجتمع المحلي والسياسة التعليمية للدولة والمتغيرات العالمية، ورسالة محددة تعمل من خلالها على تحقيق هذه الرؤية، وتشير إليها المعايير التالية:

أ) المعيار الأول: وجود وثيقة واضحة تعبر عن رؤية المدرسة ورسالتها.
ب) المعيار الثاني: قدرة المدرسة على الوفاء بمتطلبات الكفاءة الداخلية في ضوء رؤية المدرسة ورسالتها.

٢) المجال الثاني (المناخ الاجتماعي للمدرسة): ويتضمن المناخ الاجتماعي للمدرسة ونوعية المعتقدات والقيم والتفاعلات والعلاقات الاجتماعية القائمة بين الطلاب مع بعضهم ومع العاملين وأولياء الأمور، وتشير إلى المناخ الاجتماعي المعايير التالية:

أ) المعيار الأول: التنمية الخلقية للمساندة في بناء القيم والمعتقدات.
ب) المعيار الثاني: الأنشطة المدرسية الداعمة للسلوك الإيجابي.
ت) المعيار الثالث: التنظيم المدرسي الداعم لتحقيق الجودة.
ث) المعيار الرابع: دعم تربوي يتيح فرص التعلم ويحقق التميز للجميع.
ج) المعيار الخامس: تعاون ومشاركة الأسرة مع المدرسة.
ح) المعيار السادس: قيادة مدرسية فعالة.

٣) المجال الثالث (التنمية المهنية المستدامة): ويشير هذا المجال إلى عمليات التنمية المهنية المستدامة للعاملين بالمدرسة بما يؤثر بشكل إيجابي على مستويات الأداء داخلها، أما المعايير ضمن هذا المجال فهي:

أ) المعيار الأول: التقويم الذاتي المستمر للأداء المهني.
ب) المعيار الثاني: استثمار الفرص المتاحة للنمو المهني.
ت) المعيار الثالث: التزام العاملين بأخلاقيات المهنة.

٤) المجال الرابع (مجتمع التعليم والتعلم): وهذا المجال أحد مجالات المدرسة الجاذبة إلى ثقافة التعليم والتعلم من حيث الرؤية التكاملية، والتعليم المتمركز حول الطالب والمستند على الاستقصاء والسؤال والإبداع، وتوظيف التقنية والرؤية المهنية وتشكيل الشخصية المتوازنة، أما المعايير ضمن هذا المجال فهي:

أ) المعيار الأول: الرؤية المتكاملة للمناهج والنشاط لإرساء أسس المشاركة بين والطلاب والمجتمع.
ب) المعيار الثاني: الأخذ بمفهوم التقويم الحقيقي.
ت) المعيار الثالث: تمركز الأنشطة التعليمية حول الطالب.
ث) المعيار الرابع: استخدام تقنية التعليم والمعلومات في العملية التعليمية.
ج) المعيار الخامس: الاستغلال الأمثل للمبنى المدرسي.

٥) المجال الخامس (توكيد الجودة والمساءلة): ويدل هذا المجال إلى عمليات التقويم والقياس المستمر، وجمع البيانات، وتحليل المعلومات، والاستفاده من النتائج في تحسين جودة المؤسسة التربوية، بغية إحداث التطوير المستمر، وبالنسبة للمعايير الخاصة بهذا المجال فهي:

أ) المعيار الأول: إدراك المدرسة لأهمية التقويم الشامل والمشاركة الفاعلة بين كافة العاملين بالمدرسة.

ب) المعيار الثاني: إدراك العاملين بالمدرسة للأهمية المحاسبية بما يحقق رؤية المدرسة ورسالتها.

ت) المعيار الثالث: قيام المدرسة بعمليات جمع وتحليل البيانات للتخطيط والإعداد لبرامج التطوير.

وترى الدراسة بأن هذه المعايير والمؤشرات ليست مطلقة وثابته كونها اجتهادات علمية وتربوية قابلة للتجريب والنقد والتطوير، فلا يوجد نموذج موحد يمكن تطبيقه في مجال معايير المدرسة الجاذبة، ولكن يمكن الإتفاق على أن هناك العديد من المعايير التي يمكن الإستفادة منها نحو تطبيق أنموذج المدرسة الجاذبة.

مقومات البيئة المدرسية الجاذبة:

تتكون منظومة البيئة المدرسية الجاذبة من مجموعة من المقومات والمتغيرات المادية والاجتماعية والإدارية والبشرية التي تتحكم بالعلاقات بين الأطراف ذات الشأن بالعملية التعليمية داخل المنظومة البيئية للمدرسة الجاذبة، وتصيغ المسؤوليات وأنماط التعامل مع المشكلات وإتخاذ القرارات، وتنقسم مقومات البيئة المدرسية الجاذبة إلى قسمين رئيسيين وهما كما قدمها تشينج (Chyung،2007، 4):

أ) المقومات البشرية: وهي التي تضم كافة المقومات البشرية التي تحويها منظومة البيئة المدرسية الجاذبة وتؤثر في العملية التعليمية بشكل مباشر، وهي على النحو التالي:

١- الإدارة المدرسية: إذا كان النمط القيادي للإدارة المدرسية إيجابياً ومرناً ومتفهماً فإنه يسمح للمتعلمين الحرية والتفاعل والإبداع، ويكون لديها إلمام جيد بكافة المهام المتعلقة بالعملية التعليمية وتقديم كافة السبل الممكنة للنجاح والتقدم.

٢- المعلم: تتضح أهمية المعلم في العملية التربوية بشكل عام، بأنه العمود الفقري والمفتاح الرئيسي لنجاح العملية التربوية في أي برنامج تربوي في مختلف مجالات التعلم شريطة توافر شروط المعلم الناجح.

٣- أمناء المصادر ومحضري المعامل التعليمية: لابد من توافر كوادر بشرية متخصصين للإشراف الفني على مرافق البيئة المدرسية وخاصة ما يتعلق بغرف مصادر التعلم والمعامل التعليمية، والمكتبة المدرسية.

ب) المقومات المادية: وهي التي تضم كافة المقومات المادية غير البشرية والتي تحويها منظومة البيئة المدرسية الجاذبة وتؤثر في العملية التعليمية بشكل مباشر، وهي على النحو التالي:

١- غرفة المصادر التعليمية: لابد أن تحتوى غرفة مصادر التعلم على عددٍ من المصادر التي تثري العملية التعليمية بشكل عام، والتعلم الإبداعي بشكل خاص.

٢- المكتبة المدرسية: يزداد دور المكتبة أهمية في طرائق ووسائل التدريس الحديثة، إذ إن المخزون الذي تكتنفه المكتبة بين طياتها من كتب وصور ونشرات وخرائط وأفلام وصور علمية غير متحركة، وتسجيلات مسموعة ومرئية ومواد مكتبية مطبوعة يجعل منها كنزاً يهم كل طالب ومعلم.

٣- المعامل التعليمية والمعرض والمسرح: وتشتمل هذه العناصر على (الورش التعليمية والمعارض، والمعامل والمختبرات، والمسرح المدرسي، والأنشطة التعليمية التعلمية).

متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة:

لكي يتم تحقيق التكامل في البيئة المدرسية الجاذبة لابد من وجود عدداً من المتطلبات المساعدة لدعم ومساندة هذه التكامل، وهي كما قدمها الدوسري (٢٠٠٣، ص٣٢) كما يلي:

١- متطلبات خاصة بالمباني المدرسية: ويتم ذلك من خلال تحسين المواصفات الهندسية للمباني المدرسية، وإيجاد أماكن وصالات لممارسة الأنشطة المدرسية، وتوفير الاجهزة والتقنية المتطورة، بالإضافة إلى إعداد المكتبات المدرسية وتحديثها وتوفير الخامات والموارد الضرورية للأنشطة العملية والمعملية.

٢- المتطلبات الإدارية: تحسين الأسلوب المتبع في اختيار القيادات المدرسية، وتوفير فرص التدريب والتأهيل، بالاضافة إلى تطوير الهيكل التنظيمي والأساليب الإدارية المتبعة داخل المدرسة، وتطبيق الأنظمة التقنية المتطورة في المدرسة، والعمل على تأكيد مبدأ الجودة والمحاسبية في العمل الإداري وتعميم المناخ الاجتماعي والعلاقات الإنسانية.

٣- المتطلبات الخاصة بالمعلمين: تتم من خلال توفير مبدأ التواصل ونقل الخبرات بين المعلمين، وتوفير الكفايات المهنية لديهم، وتطوير طرق اختيار وتجهيز المعلم وتحديث برامج التنمية المهنية المستديمة، وتوفير مصادر المعرفة للمعلمين.

٤- المتطلبات الخاصة بفلسفة وأهداف المنهج: تتمثل بوجود أهداف أكاديمية وتربوية للمنهج المدرسي، وشموله للأهداف في جميع جوانب التعليم، وتركيزها على المهارات الأساسية والحياتية.

٥- المتطلبات الخاصة باستراتيجيات التعليم والتعلم: تركز على تقوية التعلم ودعم الخبرات المكتسبة، بالإضافة إلى توظيف تقنية التعليم خلال العملية التعليمية داخل الغرفة الصفية.

٦- المتطلبات الخاصة بالتقويم: احتواء التقويم لجميع الجوانب التعليمية، وقياس نواتج التعليم في مختلف المراحل التعليمية وتوفير الفرصة للتقويم الخارجي، وتحسين الاداء من خلال النتائج.

الإطار الميداني للدراسة:

منهج الدراسة: استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي، ومستعيناً بأسلوب الوصف المسحي. مجتمع الدراسة: يتألف مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية، وهم جميع الطلاب البنين في مدارس المرحلة الثانوية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة الرس والبالغ عددهم

(٣٢٦٥) طالباً، في (١٨) مدرسة ثانوية نهارية حكومية، وفقاً لإحصائيات إدارة التعليم بمحافظة الرس للعام الدراسي١٤٣٥/١٤٣٦هـ، كما هو موضح بجدول (١).

جدول (١) يوضح مجتمع الدراسة من الطلاب في المدارس الثانوية

عدد الطلاب					
الأول الثانوي	الثاني الثانوي		الثالث الثانوي		المجموع
عام	شرعي	علمي	شرعي	علمي	
١٢٤٩	٧٤	٩٥٨	٤٧	٩٣٧	٣٢٦٥ طالب

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية العنقودية من طلاب الصف الأول والثاني والثالث الثانوي بنين في المدارس النهارية الحكومية، وقد حدد الباحثان العينة بنسبة (٢٤%) من المجتمع الأصلي، حيث تم توزيع (٧٨٣) استبانة على أفراد مجتمع الدراسة، كان العائد منها (٧١٠) استبانة، وبعد أن تم استبعاد (١٨٨) استبانة منها لعدم اكتمال بياناتها أو لعدم تقديم الاستجابة الكاملة على كافة عبارات الاستبانة، فقد بلغ مجموع الاستبانات المكتملة التي تم تفريغ بياناتها، وأجريت عليها عملية التحليل الإحصائي (٥٢٢) استبانة، تمثل أفراد عينة الدراسة، وهي تمثل ما نسبته (١٦%) من مجتمع البحث الأصلي.

خصائص عينة الدراسة وفقاً للبيانات الأولية:

١- توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للصف الدراسي:

جدول (٢) يوضح الأعداد والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الصف الدراسي

م	الصف الدراسي	التكرار	النسبة المئوية %
١	الصف الأول الثانوي	١٧٢	%٣٣,٠٠
٢	الصف الثاني الثانوي	١٧٤	%٣٣,٠٣
٣	الصف الثالث الثانوي	١٧٦	%٣٣,٠٧
	المجموع الكلي	٥٢٢	%١٠٠

٢- توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للتخصص

جدول (٣) يوضح الأعداد والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

م	التخصص	التكرار	النسبة المئوية %
١	العلوم الشرعية وتحفيظ القرآن الكريم	١٢٨	%٢٤,٠٥
٢	العلوم الطبيعية	٢٩٦	%٥٦,٠٧
٣	لم يحدد(طلاب الصف الأول الثانوي)	٩٨	%١٨,٠٨

م	التخصص	التكرار	النسبة المئوية %
	المجموع الكلي	٥٢٢	١٠٠%

أداة الدراسة: بعد أن تم الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان الاستبانة أداة ملائمة لجمع البيانات اللازمة والحصول على المعلومات من قبل عينة الدراسة، وقد أعدت استبانة الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

صدق أداة الدراسة: تكونت الاستبانة من جزأين:

- **الجزء الأول: ويتضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة ممثلة في (الصف الدراسي، التخصص).**
- **الجزء الثاني: يتكون من (٨٠) عبارة تتعلق بمقومات البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم في المدارس الثانوية، وصيغت عباراتها بالشكل المغلق (Questionnaire Closed) الذي يحدد الإجابة المحتملة لكل عبارة على نحو يتيح لأفراد عينة الدراسة الإجابة عنها تبعاً للخيارات المطروحة، وقد اعتمد الباحثان للإجابة عن عبارات الاستبانة مقياساً خماسياً متدرجاً لمعرفة درجة استجابة أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عباراتها على النحو الآتي: موافق بشدة (خمس درجات) - موافق (أربع درجات) - محايد (ثلاث درجات) - غير موافق (درجتان) - غير موافق بشدة (درجة واحدة).**

ومن أجل التأكد من صدق الاستبانة قام الباحثان باستخدام أساليب الصدق التالية:

أ- الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة. لمعرفة رأيهم في مدى انتماء الفقرات للمحور المحدد، ومدى وضوح كل فقرة، وسلامة صياغتها اللغوية، وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها، مما يرونه مناسباً، وفي ضوء اقتراحات المحكمين أعاد الباحثان صياغة الاستبانة، وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التأكد من صدقها الظاهري. ب- الصدق الداخلي: للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة تم حساب معامل ارتباط بيرسون لتوضيح العلاقة بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة التابعة له، لكل أداة من أدوات الدراسة بصفة مستقلة، وذلك بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالباً من أفراد مجتمع الدراسة، على النحو التالي:

جدول (٤) يوضح معاملات ارتباط عبارات الاستبانة

م	محاور الدراسة	معامل الارتباط
	المحور الأول: المقومات البشرية	
١.	لأول : المقومات الخاصة بالإدارة المدرسية	0.582**
٢.	لثاني: المقومات الخاصة بمعلمي المدرسة	0.555**

م	محاور الدراسة	معامل الارتباط
٣.	المجال الثالث: المقومات الخاصة بطلاب المدرسة	0.548**
٤.	المجال الرابع: المقومات الخاصة بالارشاد الطلابي	0.658**
	المحور الثاني: المقومات المادية	0.659**
١.	المجال الأول: المقومات الخاصة بمبنى المدرسة	0.458**
٢.	المجال الثالث: المقومات الخاصة بالتجهيزات التعليمية	0.644**
٣.	المجال الرابع: المقومات الخاصة بالأنشطة الطلابية	0.625**
٤.	المحور الثاني: المقومات المادية	0.563**

**** عبارات دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل.**

من الجدول السابق يتضح أنّ جميع المحاور دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل، وهو ما يوضح أن جميع المجالات المكونة لمحاور استبانة الدراسة ترتبط مع الدرجة الكلية لها بارتباطات قوية وتتمتع بدرجة صدق عالية، مما يعني قدرتها على قياس استجابات عينة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة: لقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدم الباحثان معادلة ألفا كرونباخ، وذلك لكل أداة من أدوات الدراسة بصفة مستقلة، كما تبين النتائج بالجداول التالية:

جدول (٥) يوضح معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة الخاصة بالطلاب

المحاور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
- المحور الأول: المقومات البشرية.	٤٠	٠,٩٣٨
المجال الأول: المقومات الخاصة بالإدارة المدرسية.	١٣	٠,٨٤٠
المجال الثاني: المقومات الخاصة بمعلمي المدرسة.	٩	٠,٩٥٧
المجال الثالث: المقومات الخاصة بطلاب المدرسة.	٩	٠,٩٨٢
المجال الرابع: المقومات الخاصة بالإرشاد الطلابي.	٩	٠,٨٨٦
- المحور الثاني: المقومات المادية.	٤٠	٠,٩٥٧
المجال الأول: المقومات الخاصة بمبنى المدرسة.	١٥	٠,٩١٥
المجال الثاني: المقومات الخاصة بالتجهيزات التعليمية.	٧	٠,٨٤٠
المجال الثالث: المقومات الخاصة بالأنشطة الطلابية.	١٠	٠,٨٩٩
المجال الرابع: المقومات الخاصة بالمحتوى التعليمي.	٨	٠,٩٠٩
معامل الثبات الكلي	٨٠	٠,٩٦٧

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح ثبات جميع مجالات المحور الأول في الاستبانة الأولى، حيث بلغ (٠,٨٤٠، ٠,٩٥٧، ٠,٩٨٢، ٨٨٦)، على التوالي لكل مجال، وبلغ معامل ثبات جميع مجالات المحور الأول (٠,٩٣٨)، كما بلغ معامل الثبات الكلي لجميع جميع مجالات المحور الثاني (٠,٩١٥، ٠,٨٤٠، ٠,٨٩٩، ٠,٩٠٩)، وبلغ معامل ثبات جميع مجالات المحوري الثاني

(٠,٩٥٧)، كما بلغ معامل الثبات الكلي لجميع محاور الاستبانة (٠,٩٦٧)، وهي جميعها معاملات ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني وإمكانية الاعتماد على نتائجها. وبذلك يكون الباحثان قد تأكد من صدق وثبات أداة الدراسة في صورتها النهائية،وأنها صالحة للتطبيق على عينة الدراسة، وصلاحيتها لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، استخدم العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وهي كالتالي:

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة الدراسة.
٢. المتوسط الحسابي وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية.
٣. استخدام الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.
٤. استخدام معامل الارتباط بيرسون، لتحقق من صدق أداة الدراسة.
٥. استخدام معامل ألفا كرونباخ لتحقق من ثبات أداة الدراسة.
٦. استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples Test) وذلك بهدف التعرف على دلالة الفروق في استجابة أفراد عينة الدراسة نحو محورها باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية.
٧. استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وذلك بهدف التعرف على دلالة الفروق في استجابة أفراد عينة الدراسة نحو محورها باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية.
٨. استخدام اختبار (LSD) لتحديد صالح الفروق بين فئات المتغيرات الشخصية والوظيفية، وذلك إذا ما وضح تحليل التباين وجود فروق بين فئات هذه المتغيرات.
٩. تم حساب طول الفئة أو المدى للمتوسطات الحسابية لدرجات استجابات أفراد العينة، على تدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة – موافق-محايد – غير موافق – غير موافق على الاطلاق) وفق المعادلة الآتية:

حساب المدى = (٥-١= ٤) ثم قسمة الناتج على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤ ÷ ٥ = ٠,٨) بعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة إلى بداية المقياس وهي الواحد الصحيح، ليصبح طول الخلايا كما يلى:

- من ١ لأقل من ١,٨ يشير إلى أن الاستجابة تقع فى المدى (غير موافق بشدة)
- من ١,٨ لأقل من ٢,٦ يشير إلى أن الاستجابة تقع فى المدى (غير موافق)
- من ٢,٦ لأقل من ٣,٤ يشير إلى أن الاستجابة تقع فى المدى (محايد)
- من ٣,٤ لأقل من ٤,٢ يشير إلى أن الاستجابة تقع فى المدى (موافق)

- **من ٤,٢ إلى ٥ يشير إلى أن الاستجابة تقع فى المدى (موافق بشدة)**

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

السؤال الأول: ما المقومات البشرية للبيئة المدرسية الجاذبة للتعلم في المدارس الثانوية من وجهة نظر الطلاب بمحافظة الرس؟

- مجال الإدارة المدرسية: المجال الأول: المقومات الخاصة بالإدارة المدرسية.

جدول (٦): استجابات أفراد الدراسة على عبارات مجال الإدارة المدرسية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــــــارة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة
8	تمنح الإدارة المدرسية حوافز تشجيعية للطلاب المتميزين دراسياً	4.57	0.605	١
11	تتعامل الإدارة المدرسية بالشفافية والمصداقية مع الطلاب	4.55	0.637	٢
13	تستخدم الإدارة المدرسية التقنية الحديثة في تعليم الطلاب	4.54	0.656	٣
2	تقيم الإدارة المدرسية أنشطة ترفيهية مناسبة للطلاب	4.45	0.675	٤
9	تمنح الإدارة المدرسية حوافز تشجيعية للطلاب المتميزين بالأنشطة الطلابية	4.40	0.669	٥
10	تقيم الإدارة المدرسية دورات تدريبية وتعليمية إثرائية لتطوير مهارات الطلاب	4.39	0.711	٦
7	تكون الإدارة المدرسية الأجواء المناسب للعلاقات الإنسانية مع الطلاب	4.39	0.699	٧
5	تنمي الإدارة المدرسية الإبداع لدى الطلاب	4.38	0.683	٨
1	تقيم الإدارة المدرسية أنشطة تعليمية مناسبة للطلاب	4.34	0.717	٩
12	تتعامل الإدارة المدرسية بمرونة مع الطلاب وأولياء أمورهم	4.32	0.798	١٠
4	تنمي الإدارة المدرسية مهارة التفكير لدى الطلاب	4.31	0.690	١١

م	العبـــــــارة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة
3	تشرك الإدارة المدرسية الطلاب في صناعة إتخاذ القرارات المدرسية	4.24	0.815	١٢
6	تتواصل الإدارة المدرسية مع أولياء أمور الطلاب لحل مشكلات أبنائهم	4.04	0.987	١٣
		٤,٣٨	٠,٧١٩	

*** درجة المتوسط الحسابي من (٥،٠٠).**

من الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة الدراسة من الطلاب يرون أن المقومات البشرية الخاصة بمجال الإدارة المدرسية، هي مقومات أساسية ولا غني عنها، حيث بلغ المتوسط العام لموافقتهم على محور المقومات البشرية الخاصة بمجال الإدارة المدرسية (٤,٣٨ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (٤,٢٠-٥,٠٠)، والتي توضح أن خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقومات البشرية الخاصة بمجال الإدارة المدرسية تشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

كما يتبين من الجدول السابق أن هناك توافقاً في آراء عينة الدراسة حول المقومات البشرية الخاصة بمجال الإدارة المدرسية، حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقومات البشرية الخاصة بمجال الإدارة المدرسية ما بين (٤,٠٤ إلى ٤,٥٨)، وهي متوسطات تقع ما بين الفئة الرابعة والفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، والتي توضح درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقومات البشرية الخاصة بمجال الإدارة المدرسية تشير إلى (موافق/ موافق بشدة)، على التوالي، مما يوضح التوافق في آراء أفراد الدراسة نحو المقومات البشرية الخاصة بمجال الإدارة المدرسية.

- مجال معلمي المدرسة: المجال الثاني: المقومات الخاصة بمعلمي المدرسة.

جدول (٧): استجابات أفراد الدراسة على عبارات مجال معلمي المدرسة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــــــارة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة
14	يتوفر في المدرسة معلمين مؤهلين ذو خبرة عالية	4.64	0.604	١
15	يمارس المعلم أساليب التدريس التي تنمي مهارات التفكير لدى الطلاب	4.51	0.608	٢
22	يتوفر بالمدرسة معلمين في جميع التخصصات	4.48	0.716	٣
18	يستخدم المعلم أساليب جاذبة للطلاب لتعزيز دافعيتهم	4.48	0.765	٤

م	العبـــــــارة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة
19	يتيح المعلم الفرصة للطلاب للتعبير عن أفكارهم بالطرق المناسبة	4.46	0.656	٥
21	تتوفر لدى المعلم مهارات الاتصال الفعال مع الطلاب	4.46	0.694	٦
20	يوفر المعلم بيئة مناسبة للإبداع	4.45	0.631	٧
17	يدير المعلم الصف بشكل فعال	4.41	0.642	٨
16	يساهم المعلم في حل مشكلات الطلاب	4.34	0.822	٩
		٤,٤٧	٠,٦٧٠	

*** درجة المتوسط الحسابي من (٥،٠٠)**

من الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة الدراسة من الطلاب يرون أن المقومات البشرية الخاصة بمجال معلمي المدرسة، هي مقومات أساسية ولا غنى عنها، حيث بلغ المتوسط العام لموافقتهم على محور المقومات البشرية الخاصة بمجال معلمي المدرسة (٤,٤٧ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (٤,٢٠-٥,٠٠)، والتي توضح أن خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقومات البشرية الخاصة بمجال معلمي المدرسة تشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

كما يتبين من الجدول السابق أن هناك توافقاً في آراء عينة الدراسة حول المقومات البشرية الخاصة بمجال معلمي المدرسة، حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقومات البشرية الخاصة بمجال معلمي المدرسة ما بين (٤,٣٤ إلى ٤,٦٤)، وهي متوسطات تقع جميعها في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، والتي توضح درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقومات البشرية الخاصة بمجال معلمي المدرسة تشير إلى (موافق بشدة)، مما يوضح التوافق في آراء أفراد الدراسة نحو المقومات البشرية الخاصة بمجال معلمي المدرسة.

- مجال طلاب المدرسة (التفاعل الطلابي): المجال الثالث: المقومات الخاصة بطلاب المدرسة.

جدول (٨): استجابات أفراد الدراسة على عبارات مجال طلاب المدرسة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــــــارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة
31	يتفاعل الطلاب مع التقنية الحديثة فى المدرسة	4.55	0.634	١

29	يشارك الطلاب بالإعداد للرحلات التعليمية والترفيهية	4.44	0.744	٢
23	تتناسب أعداد الطلاب داخل المدرسة مع الطاقة الاستيعابية لها	4.40	0.745	٣
30	تسود الأجواء المناسبة من العلاقات الإنسانية بين الطلاب والإدارة	4.39	0.752	٤
28	يشارك الطلاب في صناعة وإتخاذ القرارات التنظيمية في المدرسة	4.38	0.765	٥
24	يتناسب أعداد الطلاب داخل الغرف الصفية مع المعايير التربوية	4.26	0.877	٦
25	تسود الأفكار الإيجابية عند الطلاب نحو التعلم	4.19	0.796	٧
26	يمارس الطلاب التعلم الذاتي من خلال أساليب التدريس	4.19	0.850	٨
27	يتفاعل الطلاب مع ممارسة الأنشطة الصفية وغير الصفية	4.18	0.808	٩
		٤,٣٣	٠,٧٧٥	

*** درجة المتوسط الحسابي من (٥،٠٠)**

من الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة الدراسة من الطلاب يرون أن المقومات البشرية الخاصة بمجال طلاب المدرسة، هي مقومات أساسية ولا غنى عنها، حيث بلغ المتوسط العام لموافقتهم على محور المقومات البشرية الخاصة بمجال طلاب المدرسة (٤,٣٣ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (٤,٢١-٥,٠٠)، والتي توضح أن خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقومات البشرية الخاصة بمجال طلاب المدرسة تشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

كما يتبين من الجدول السابق أن هناك توافقاً في آراء عينة الدراسة حول المقومات البشرية الخاصة بمجال طلاب المدرسة، حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقومات البشرية الخاصة بمجال طلاب المدرسة ما بين (٤,١٨ إلى ٤,٥٥)، وهي متوسطات تقع ما بين الفئة الرابعة والفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، والتي توضح درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقومات البشرية الخاصة بمجال طلاب المدرسة تشير إلى (موافق/ موافق بشدة)، على التوالي، مما يوضح التوافق في آراء أفراد الدراسة نحو المقومات البشرية الخاصة بمجال طلاب المدرسة.

- مجال الإرشاد الطلابي: المجال الرابع: المقومات الخاصة بالإرشاد الطلابي.

جدول (٩): استجابات أفراد الدراسة على عبارات مجال الإرشاد الطلابي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــــــارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة
32	يتوفر في المدرسة مرشد طلابي يتميز بخلفيته العلمية وخبرته الميدانية	4.69	0.561	١

م	العبـــــــارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة
33	يمتلك المرشد الطلابي أساليب ومهارات فن التعامل	4.59	0.588	٢
40	يعالج المرشد الطلابي مشكلات الطلاب قبل تطورها	4.56	0.621	٣
35	يهتم المرشد الطلابي بمشكلات الطلاب وتقديم	4.55	0.649	٤
36	يوفر المرشد الطلابي الإرشاد الوقائي للطلاب	4.45	0.703	٥
34	ينفذ المرشد الطلابي برامج تربوية وعلمية ضمن بيئة نفسية واجتماعية للطلاب	4.43	0.679	٦
39	يوفر المرشد الطلابي السبل الإرشادية في مختلف	4.35	0.700	٧
37	يوجه المرشد الطلابي الطلاب على أسس علمية وموضوعية	4.32	0.748	٨
38	يتواصل المرشد الطلابي مع أولياء أمور الطلاب بصفة مستمرة	4.21	0.876	٩
		٤,٤٦	٠,٦٨٠	

*** درجة المتوسط الحسابي من (٥،٠٠)**

من الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة الدراسة من الطلاب يرون أن المقومات البشرية الخاصة بمجال الإرشاد الطلابي، هي مقومات أساسية ولا غنى عنها، حيث بلغ المتوسط العام لموافقتهم على محور المقومات البشرية الخاصة بمجال الإرشاد الطلابي (٤,٤٦ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (٤,٢١-٥,٠٠)، والتي توضح أن خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقومات البشرية الخاصة بمجال الإرشاد الطلابي تشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

كما يتبين من الجدول السابق أن هناك توافقاً في آراء عينة الدراسة حول المقومات البشرية الخاصة بمجال الإرشاد الطلابي، حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقومات البشرية الخاصة بمجال الإرشاد الطلابي ما بين (٤,٢١ إلى ٤,٦٩)، وهي متوسطات تقع جميعها في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، والتي توضح درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقومات البشرية الخاصة بمجال الإرشاد

الطلابي تشير إلى (موافق بشدة)، مما يوضح التوافق في آراء أفراد الدراسة نحو المقومات البشرية الخاصة بمجال الإرشاد الطلابي.

تفسير ومناقشة نتائج السؤال الأول

وباستعراض النتائج الخاصة بالسؤال الأول والتي تعرضت للمقومات البشرية الجاذبة للتعلم بمجالاتها الأربعة، من وجهة نظر كلٍ من معلمي وطلاب المرحلة الثانوية تبين أن جميع الفقرات الواردة بأداة الدراسة حصلت على تقديرات عالية جداً في مجملها، مما يؤكد على أهمية هذه المقومات لتجعل من المدرسة مصدر جذب للطلاب والعملية التعليمية بشكل كامل، كما تبين أن هناك تقارباً في متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على تلك المقومات بشكل عام، وأن الفروق في استجاباتهم فروق طفيفة، مما يؤكد على أهمية وجود هذه المقومات البشرية التي تساهم في تفعيل العملية التعليمية وجعلها جاذبة للتعلم.

واتفقت نتيجة الدراسة مع ما توصلت إلية دراسة (دفع الله، ٢٠١١) التي أوضحت أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المناخ المدرسي والتوافق الدراسي والتفكير الابتكاري. واتفقت مع دراسة (الحجار، والعاجز، ٢٠٠٧) التي أوصت بضرورة توفير احتياجات المدارس وتلبيتها، وتشجيع ودعم ثقافة المدرسة الإيجابية الآمنة، من قبل جميع المستويات (الوزارة، والمديريات، والمدارس)، وإعادة التنظيم الإداري للمدرسة بحيث يتيح مجالاً أوسع من الحرية في العلاقات بين الطلاب والمعلمين والإدارة المدرسية، وإعداد الخطط ورسم السياسات لتطوير المناخ المدرسي في السنوات القادمة. واتفقت مع دراسة (مسعود، ٢٠٠٦) التي أشارت إلى وجود نقص شديد في الإمكانات البشرية المؤهلة التي تساعد على تحقيق مهارات التعلم الذاتي، ومعاناة أغلب مدارس العينة من قلة الإمكانات المادية والتي تعتبر عوامل مساعدة هامة لإكساب الطلاب مهارات التعلم ذاتياً، وأن الإدارات المدرسية لا تهتم بتوفير الإمكانات المادية والبشرية للتعلم الذاتي، كما أنها لا تتيح الوقت المناسب لذلك بالجدول المدرسي. واتفقت مع دراسة (بريكت وآخرون، ٢٠٠٣)، التي توصلت إلى ارتفاع المتوسط للمقومات المادية الخاصة بـ(المحتوى التعليمي، والمبنى الجامعي، والتقنيات الحديثة، والجانب المالي). واتفقت مع دراسة ماتر (Matar،2010) التي توصلت إلى أن البيئة الصفية المناسبة تؤثر على دافعية الطالبات وحبهن للتعلم، كما أكدت نتائج الدراسة أن للبيئة المدرسية دور إيجابي في زيادة نسبة الإبداع

لديهن. واتفقت مع دراسة Council for Exceptional Children،(2008) التي أشارت إلى أن المدرسة التي تتبنى استراتيجيات دعم المناخ المدرسي الإيجابي هي أكثر فاعلية في خلق بيئة مشجعة على التعلم ومحاربة جميع أشكال العنف والمضايقات لجميع الطلاب بدوافعها المستمدة من الاختلافات العرقية واللغوية والجنسية والدينية. واتفقت الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة أولايني (Uline،2008) بأن هناك أثر إيجابي لوجود معلمين قادرين على تنظيم عملية التدريس بشكل يثير تفكير الطلاب، ومديرين قادرين على قيادة المدرسة وتوجيهها في إنجاز العملية التعليمية بشكل أفضل، لأن جميع هذه المقومات تؤثر بطريقة إيجابية على الطلاب. واتفقت مع دراسة بيلوار وماهجار (Pailwar&Mahjar،2005) التي بينت أن المدرسة تلعب دوراً كبيراً في إشراك المجتمع المحلي في أنشطتها لتطويره وتنميته، وأن المدرسة تكون أكثر قدرة في تطوير المجتمع المحلي إذا امتلكت الخطط والبرامج الملائمة لذلك.

السؤال الثاني: ما المقومات المادية للبيئة المدرسية الجاذبة للتعلم في المدارس الثانوية من وجهة نظر الطلاب بمحافظة الرس؟

- مجال المبنى المدرسي: المجال الأول: المقومات الخاصة بمبنى المدرسة.

جدول (١٠): استجابات أفراد الدراسة على عبارات مجال المبنى المدرسي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــــارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة
5	توفر دورات مياه صحية للطلاب	4.61	0.636	١
2	توفير أماكن مخصصة للأنشطة الطلابية والترفيهية والتدريبية بالمدرسة	4.58	0.593	٢
14	يتوفر في مبنى المدرسة وسائل الأمن والسلامة	4.58	0.607	٣
11	النظافة المستمرة لجميع مرافق المبنى المدرسي	4.58	0.641	٤
6	مناسبة موقع دورات المياه في مبنى المدرسة للطلاب	4.57	0.643	٥
13	توفر التكييف والتهوية المناسبة داخل فصول مبنى المدرسة	4.56	0.642	٦
12	مناسبة الإضاءة والكهرباء داخل مبنى المدرسة	4.55	0.655	٧

م	العبـــــارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة
8	توفر غرفة عيادة طبية مجهزة للأمور الطارئة	4.55	0.659	٨
15	يتوفر في الفصول الدراسية مقاعد جيدة ومريحة	4.55	0.727	٩
10	يتوفر بالمدرسة مقصف يحتوي على أطعمة ووجبات صحية مناسبة للطلاب	4.53	0.769	١٠
3	يتناسب المبنى المدرسي ومرافقه لأعداد الطلاب	4.51	0.665	١١
9	مناسبة الممرات بين الفصول الدراسية لتنقل وحركة الطلاب	4.48	0.709	١٢
1	سهولة وصول الطلاب إلى موقع المدرسة في الحي	4.45	0.740	١٣
7	المساحة المخصصة لكل طالب في الفصل مناسبة ووفق المعايير (٢٥طالباً)	4.40	0.829	١٤
4	المدرسة مجهزة لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة	4.34	0.805	١٥
		٤,٥٢	٠,٦٨٨	

*** درجة المتوسط الحسابي من (٥،٠٠).**

من الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة الدراسة من الطلاب يرون أن المقومات المادية الخاصة بمجال المبنى المدرسي، هي مقومات أساسية ولا غنى عنها، حيث بلغ المتوسط العام لموافقتهم على محور المقومات المادية الخاصة بمجال المبنى المدرسي (٤,٥٢ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (٤,٢٠-٥,٠٠)، والتي توضح أن خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقومات المادية الخاصة بمجال المبنى المدرسي تشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

كما يتبين من الجدول السابق أن هناك توافقاً في آراء عينة الدراسة حول المقومات المادية الخاصة بمجال المبنى المدرسي، حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقومات المادية الخاصة بمجال المبنى المدرسي ما بين (٤,٣٤ إلى ٤,٦١)، وهي متوسطات تقع جميعها في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، والتي توضح درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقومات المادية الخاصة بمجال المبنى المدرسي تشير إلى (موافق بشدة)، مما يوضح التوافق في آراء أفراد الدراسة نحو المقومات المادية الخاصة بمجال المبنى المدرسي.

- مجال التجهيزات المدرسية: المجال الثاني: المقومات الخاصة بالتجهيزات التعليمية.

جدول (١١): استجابات أفراد الدراسة على عبارات مجال التجهيزات المدرسية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــــارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة
21	توفر معمل للحاسب الآلي مناسب ومجهز بالأدوات الحديثة	4.61	0.601	١
22	توفر معمل للغة الإنجليزية مناسب ومجهز بالأدوات الحديثة	4.57	0.673	٢
20	توفر مختبر للعلوم مناسب ومجهز بالأدوات الحديثة	4.56	0.602	٣
16	توفر التجهيزات والتقنيات الإلكترونية الحديثة داخل مبنى المدرسة	4.53	0.656	٤
19	وجود موقع إلكتروني مفعل على الإنترنت خاص بالمدرسة	4.49	0.713	٥
17	توفر شبكة الإنترنت داخل مبنى المدرسة	4.44	0.792	٦
18	الألوان الداخلية للمبني المدرسي والفصول الدراسية جاذبة للطلاب	4.40	0.805	٧
		٤,٥١	٠,٦٩٢	

*** درجة المتوسط الحسابي من (٥،٠٠).**

من الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة الدراسة من الطلاب يرون أن المقومات المادية الخاصة بمجال التجهيزات المدرسية، هي مقومات أساسية ولا غنى عنها، حيث بلغ المتوسط العام لموافقتهم على محور المقومات المادية الخاصة بمجال التجهيزات المدرسية (٤,٥١ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (٤,٢٠- ٥,٠٠)، والتي توضح أن خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقومات المادية الخاصة بمجال التجهيزات المدرسية تشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

كما يتبين من الجدول السابق أن هناك توافقاً في آراء عينة الدراسة حول المقومات المادية الخاصة بمجال التجهيزات المدرسية، حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقومات المادية الخاصة بمجال التجهيزات المدرسية ما بين (٤,٤٠ إلى ٤,٦١)، وهي متوسطات تقع جميعها في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، والتي توضح درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقومات المادية الخاصة بمجال التجهيزات المدرسية تشير إلى (موافق بشدة)، مما يوضح التوافق في آراء أفراد الدراسة نحو المقومات المادية الخاصة بمجال التجهيزات المدرسية.

- مجال الأنشطة الطلابية: المجال الثالث: المقومات الخاصة بالأنشطة الطلابية.

جدول (١٢): استجابات أفراد الدراسة على عبارات مجال الأنشطة الطلابية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــــــارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة
28	يتوفر في المدرسة صالة مجهزة للأنشطة الرياضية	4.53	0.644	١
24	يتوفر في المدرسة ساحات مناسبة للألعاب الرياضية المختلفة	4.51	0.674	٢
25	يتوفر في المدرسة أفنية داخلية مظللة	4.45	0.706	٣
30	يتوفر في المدرسة مقر مجهز للتوعية الإسلامية	4.42	0.709	٤
27	يتوفر في المدرسة صالة مجهزة للأنشطة الفنية	4.41	0.706	٥
31	يتوفر في المدرسة صالة ألعاب ترفيهية مجهزة	4.41	0.787	٦
26	يتوفر في المدرسة مقر وتقنيات حديثة للإذاعة المدرسية	4.37	0.739	٧
32	يتوفر في المدرسة مقر مجهز للنادي العلمي	4.36	0.775	٨
23	يتوفر في المدرسة مسرح مدرسي مجهز بالتقنيات الحديثة	4.32	0.825	٩
29	يتوفر في المدرسة مقر مجهز للكشافة	4.27	0.864	١٠
		٤,٤١	٠,٧٤٣	

*** درجة المتوسط الحسابي من (٥،٠٠).**

من الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة الدراسة من الطلاب يرون أن المقومات المادية الخاصة بمجال الأنشطة الطلابية، هي مقومات أساسية ولا غنى عنها، حيث بلغ المتوسط العام لموافقتهم على محور المقومات المادية الخاصة بمجال الأنشطة الطلابية (٤,٤١ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (٤,٢٠-٥,٠٠)، والتي توضح أن خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقومات المادية الخاصة بمجال الأنشطة الطلابية تشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

كما يتبين من الجدول السابق أن هناك توافقاً في آراء عينة الدراسة حول المقومات المادية الخاصة بمجال الأنشطة الطلابية، حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقومات المادية الخاصة بمجال الأنشطة الطلابية ما بين (٤,٢٧ إلى ٤,٥٣)، وهي متوسطات تقع جميعها في الفئة الخامسة، من فئات المقياس الخماسي والتي توضح درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقومات المادية الخاصة بمجال الأنشطة

الطلابية تشير إلى (موافق بشدة)، مما يوضح التوافق في آراء أفراد الدراسة نحو المقومات المادية الخاصة بمجال الأنشطة الطلابية.

- مجال المحتوى التعليمي: المجال الرابع: المقومات الخاصة بالمحتوى التعليمي.

جدول (١٣): استجابات أفراد الدراسة على عبارات مجال المحتوى التعليمي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــــــارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة
33	يتناسب المحتوى التعليمي مع المستويات النمائية للطلاب	4.45	0.631	١
36	يتبنى المحتوى التعليمي الجوانب المهنية والإبداعية لدى الطلاب	4.40	0.684	٢
38	يتيح المحتوى التعليمي توظيف التقنيات الحديثة	4.40	0.709	٣
40	يراعي المحتوى التعليمي أساليب التقويم لدى الطلاب	4.40	0.729	٤
34	ينمي المحتوى التعليمي المهارات الفكرية ومهارات البحث العلمي لدى الطلاب	4.37	0.696	٥
37	يراعي المحتوى التعليمي الفروق الفردية والميول والرغبات لدى الطلاب	4.35	0.733	٦
39	يربط المحتوى التعليمي بين أحداث الواقع وقابلية تطبيق محاوره	4.33	0.719	٧
35	ينمي المحتوى التعليمي الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية	4.31	0.694	٨
		٤,٣٨	٠,٦٩٩	

*** درجة المتوسط الحسابي من (٥،٠٠).**

من الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة الدراسة من الطلاب يرون أن المقومات المادية الخاصة بمجال المحتوى التعليمي، هي مقومات أساسية ولا غنى عنها، حيث بلغ المتوسط العام لموافقتهم على محور المقومات المادية الخاصة بمجال المحتوى التعليمي (٤,٣٨ من ٥،٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (٤,٢٠-٥,٠٠)، والتي توضح أن خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقومات المادية الخاصة بمجال المحتوى التعليمي تشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

كما يتبين من الجدول السابق أن هناك توافقاً في آراء عينة الدراسة حول المقومات المادية الخاصة بمجال المحتوى التعليمي، حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقومات المادية الخاصة بمجال المحتوى التعليمي مابين (٤,٣١ إلى ٤,٤٥)،

وهي متوسطات تقع جميعها في الفئة الخامسة، من فئات المقياس الخماسي والتي توضح درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقومات المادية الخاصة بمجال المحتوى التعليمي تشير إلى (موافق بشدة)، مما يوضح التوافق في آراء أفراد الدراسة نحو المقومات المادية الخاصة بمجال المحتوى التعليمي.

تفسير ومناقشة نتائج السؤال الثانى

باستعراض النتائج الخاصة بالسؤال الثاني والتي كانت تختص بالمقومات المادية الجاذبة للتعلم بمجالاتها الأربعة من وجهة نظر كلٍ من معلمي وطلاب المرحلة الثانوية تبين أن جميع الفقرات الواردة بأداة الدراسة حصلت على تقديرات عالية جداً في مجملها، مما يؤكد على أهمية هذه المقومات لتجعل من المدرسة مصدر جذب للطلاب والعملية التعليمية بشكل كامل، كما تبين أن هناك تقارباً في متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على تلك المقومات بشكل عام، مما يؤكد على أهمية وجود هذه المقومات التي تساهم في تفعيل العملية التعليمية وجعلها جاذبة للتعلم. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الشريف، ٢٠١٣) التي بينت وأظهرت أن المتوسط العام لمتطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية يدل على درجة توافر متوسطة. واتفقت كذلك مع دراسة (دفع الله، ٢٠١١) التي أوضحت أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المناخ المدرسي والتوافق الدراسي والتفكير الابتكاري. واتفقت مع دراسة (معلولي، ٢٠١٠) التي أوصت بضرورة إعادة النظر في البيئة التعليمية لتكون منسجمة مع تطور السياسة التربوية في سورية، وإعادة النظر في النماذج المعتمدة للأبنية المدرسية، والتأكيد على توفير قاعات الأنشطة المتعددة الأغراض، وتطبيق نظام القاعات الدراسية التخصصية. واتفقت هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (أبو شعبان، ٢٠٠٩) التي أوضحت أن أن جميع عبارات الاستبيان التي تعبر عن المقومات المادية حازت على تقديرات عالية، وتمثل هذه العبارات معايير عامة لمقومات الجامعة المثالية. واتفقت مع دراسة (نعمة، ٢٠٠٩) التي أوضحت أن النشاط التعليمي ما هو إلا استجابة لدوافع عاطفية اتجاه الشعور العاطفي الإيجابي كالسعادة، والابتهاج، والشجاعة، تجاه التشكيلات اللونية لعناصر الفضاء الداخلي للقاعات الدراسية، وأن التغيير في أنظمة وخصائص التشكيلات اللونية يؤثر في تحفيز الشعور لدى الطالب الذي يساعد على كفاءة أداء التعلم، واستخدام القيم العالية في الجدران المقابلة للطلاب هي الأكثر تحفيزاً في جذب الطالب وتشويقه للمادة الدراسية. واتفقت مع دراسة (بريكت وآخرون، ٢٠٠٣) التي توصلت إلى ارتفاع المتوسط الحسابي للمقومات المادية الخاصة بـ(المحتوى التعليمي، والمبنى الجامعي، والتقنيات الحديثة، والجانب المالي). واتفقت مع دراسة (بايماجشي، ٢٠١١) التي توصلت إلى أن موقع المدرسة يجب أن يكون إستراتيجي بحيث يكون بعيداً عن الضوضاء، كما أن الموارد المدرسية المتاحة والمعلمين هي عوامل هامة تؤثر في الإنجاز في القراءة والرياضيات. واتفقت مع دراسة فاندفر وآخرون (Vandiver et al، 2011) التي توصلت إلى أن أهمية جودة وكفاية البيئة المدرسية والتعليمية من المرافق

التعليمية، بحيث تكون متبعة أسلوب البحث العلمي، وتثير الطالب وتحفزه على الإبداع، وتوظف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية (مختبرات، ومكتبة، ومرافق صحية، وملاعب رياضية)، وارتباطها بشكل كبير ومباشر وإيجابي مع أداء الطالب ومعدل كفاءة المعلم، ويؤثر ذلك على أداء الطالب ودافعيته للتعلم. واتفقت مع دراسة ماتر (Matar،2010) التي توصلت إلى أن كيفية تصميم البيئة المدرسية من صفوف وتوزيع الطالبات تؤثر بشكل أساسي على تحصيلهن خصوصاً في مادة الرياضيات، كما أنه يصبح الصف الدراسي والقاعة الدراسية عاملاً مشجعاً ومحفزاً للتعلم والتفكير والإبداع. واتفقت مع دراسة راد وآخرون (Rudd et al، 2008) التي توصلت إلى أن مواقف الطلاب تجاه التعليم تكون إيجابية بعد خطوة بناء المباني المدرسية الجديدة، وتغيير البيئة المدرسية والصفية هناك، وتوافر المواصفات الجيدة والضرورية في البيئة التعليمية، لكي تكون أكثر راحة وطمأنينة وتشجيعاً لتدفق الأفكار. واتفقت مع ما توصلت إليه دراسة أولايني (Uline،2008) التي توصلت إلى أن هناك أثراً إيجابياً لتجديد مباني المدرسة على نفسية الطلاب ودافعيتهم للذهاب إلى مدارسهم وللتعلم، كما أنه من الضروري توفر بيئة مدرسية مناسبة للطلاب من غرف صفية وترتيبها بشكل يحفز الطالب على الإبداع والتعلم بشكل أسرع.

السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين وجهة نظر طلاب التعليم الثانوي حول مقومات البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم والتي تعزى لمتغير (التخصص، الصف الدراسي)؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير التخصص:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق دالة إحصائياً بين وجهة نظر طلاب التعليم الثانوي (الصف الثاني الثانوي، الصف الثالث الثانوي) حول مقومات البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم باختلاف متغير التخصص، قام الباحثان باستخدام اختبار (T) للعينات المستقلة (Independent Samples Test)، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٤) اختبار (T) للعينات المستقلة للفروق بين وجهات نظر الطلاب حول مقومات البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم تبعاً لمتغير التخصص

محاور الدراسة	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مجال الإدارة المدرسية	العلوم الشرعية وتحفيظ القرآن الكريم	128	4.4860	0.38697	3.456	422	*0.001 دالة
	العلوم الطبيعية	296	4.3344	0.42596			
مجال معلمي المدرسة	العلوم الشرعية وتحفيظ القرآن الكريم	128	4.5815	0.45056	3.052	422	*0.002 دالة
	العلوم الطبيعية	296	4.4323	0.46709			

مجال طلاب المدرسة	العلوم الشرعية وتحفيظ القرآن الكريم	128	4.4593	0.46476	3.484	422	*0.001 دالة
	العلوم الطبيعية	296	4.2830	0.48397			
مجال الإرشاد الطلابي	العلوم الشرعية وتحفيظ القرآن الكريم	128	4.5399	0.46575	2.167	422	*0.031 دالة
	العلوم الطبيعية	296	4.4248	0.51699			
الدرجة الكلية للمقومات البشرية	العلوم الشرعية وتحفيظ القرآن الكريم	128	4.5167	0.37418	3.628	422	*0.000 دالة
	العلوم الطبيعية	296	4.3687	0.39050			
مجال المبنى المدرسي	العلوم الشرعية وتحفيظ القرآن الكريم	128	4.6157	0.41519	2.784	421	*0.006 دالة
	العلوم الطبيعية	295	4.4794	0.48174			
مجال التجهيزات المدرسية	العلوم الشرعية وتحفيظ القرآن الكريم	128	4.5335	0.49665	.662	421	0.509 غير دالة
	العلوم الطبيعية	295	4.4983	0.50471			
مجال الأنشطة الطلابية	العلوم الشرعية وتحفيظ القرآن الكريم	128	4.4415	0.54022	1.187	421	0.236 غير دالة
	العلوم الطبيعية	295	4.3734	0.54239			
مجال المحتوى التعليمي	العلوم الشرعية وتحفيظ القرآن الكريم	128	4.4531	0.53403	2.129	421	*0.034 دالة
	العلوم الطبيعية	295	4.3299	0.55237			
الدرجة الكلية للمقومات المادية	العلوم الشرعية وتحفيظ القرآن الكريم	128	4.5109	0.41559	1.996	421	*0.047 دالة
	العلوم الطبيعية	295	4.4203	0.43517			

*** فروق دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل.**

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل بين متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية للمقومات البشرية الجاذبة للتعلم بجميع مجالاتها، لصالح أفراد عينة الدراسة من طلاب العلوم الشرعية وتحفيظ القرآن الكريم،

وتفسر الدراسة تلك النتيجة بأن طلاب العلوم الشرعية يهتمون أكثر بالمقومات البشرية نظراً لارتباطها بالمناهج النظرية التي يتعلمونها.

كما يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على المقومات المادية الجاذبة للتعلم والتي تختص بمجالات (التجهيزات المدرسية، والأنشطة الطلابية)، وتفسر الدراسة تلك النتيجة بأن الطلاب على اختلاف تخصصاتهم آراؤهم متقاربة للمقومات المادية بمجالات التجهيزات المدرسية والأنشطة الطلابية نظراً لأنها تلبي احتياجاتهم العملية والتربوية والرياضية والفنية والنفسية داخل البيئة المدرسية.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل بين متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية للمقومات المادية الجاذبة للتعلم، وكذلك المقومات المادية التي تختص بمجال (المبنى المدرسي، ومجال المحتوى التعليمي)، لصالح أفراد عينة الدراسة من طلاب العلوم الشرعية وتحفيظ القرآن الكريم، وتفسر الدراسة تلك النتيجة بأن اختلاف التخصص لدى الطلاب له الأثر في آرائهم ووجهات نظرهم لاختلاف تفكيرهم ومتطلباتهم واحتياجاتهم.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير الصف الدراسي:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الموافقة على المقومات الجاذبة للتعلم من وجهة نظر الطلاب استخدم الباحثان "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى إختلاف متغير الصف الدراسي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٥) نتائج " تحليل التباين الأحادي " للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الصف الدراسي

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مجال الإدارة المدرسية	بين المجموعات	0.480	2	0.240	1.395	0.249 غير دالة
	داخل المجموعات	89.209	519	0.172		
	المجموع	89.689	521			
مجال معلمي المدرسة	بين المجموعات	0.991	2	0.495	2.376	0.094 غير دالة
	داخل المجموعات	108.187	519	0.208		
	المجموع	109.177	521			
مجال طلاب المدرسة	بين المجموعات	1.236	2	0.618	2.871	0.058 غير دالة
	داخل المجموعات	111.667	519	0.215		
	المجموع	112.902	521			
مجال الإرشاد الطلابي	بين المجموعات	1.635	2	0.818	3.341	*0.036 دالة
	داخل المجموعات	127.024	519	0.245		
	المجموع	128.660	521			
الدرجة الكلية للمقومات البشرية	بين المجموعات	0.793	2	0.396	2.756	0.065 غير دالة
	داخل المجموعات	74.652	519	0.144		
	المجموع	75.444	521			
مجال المبنى المدرسي	بين المجموعات	1.137	2	0.569	2.683	0.069 غير دالة
	داخل المجموعات	109.782	518	0.212		
	المجموع	110.919	520			
مجال التجهيزات المدرسية	بين المجموعات	0.403	2	0.202	0.814	0.444 غير دالة
	داخل المجموعات	128.314	518	0.248		
	المجموع	128.718	520			
مجال الأنشطة الطلابية	بين المجموعات	0.848	2	0.424	1.486	0.227 غير دالة
	داخل المجموعات	147.741	518	0.285		
	المجموع	148.588	520			
مجال المحتوى التعليمي	بين المجموعات	1.027	2	0.514	1.724	0.179 غير دالة
	داخل المجموعات	154.319	518	0.298		
	المجموع	155.346	520			
الدرجة الكلية للمقومات المادية	بين المجموعات	0.572	2	0.286	1.561	0.211 غير دالة
	داخل المجموعات	94.898	518	0.183		
	المجموع	95.470	520			

*** فروق دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل.**

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في متوسطات موافقة عينة الدراسة من الطلاب على الدرجة الكلية للمقومات البشرية والدرجة الكلية للمقومات المادية وجميع مجالات المقومات البشرية والمادية (ما عدا مجال الإرشاد الطلابي في المقومات البشرية)، باختلاف متغير الصف الدراسي، وتفسر الدراسة تلك النتيجة بأن آراء الطلاب تتقارب حيال جميع مجالات المقومات البشرية والمادية مهما اختلف الصف الدراسي، وذلك لأهميتها من وجهة نظرهم، ولأنها تحقق متطلباتهم واحتياجاتهم داخل البيئة المدرسية من أجل أن تكون جاذبة لهم.

ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات الصف الدراسي استخدم الباحثان اختبار "LSD" وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول (١٦) نتائج اختبار "LSD" للفروق بين الصف الدراسي

المحور	الصف ا لدراسي	ن	المتوسط	الأول الثانوي	الثاني الثانوي	الثالث ثانوي
مجال الإرشاد الطلابي	الأول الثانوي	172	4.4378	-		
	الثاني الثانوي	174	4.5386		-	*
	الثالث ثانوي	176	4.4080			-

*** فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل.**

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل بين أفراد عينة الدراسة من طلاب الصف الثاني الثانوي، وأفراد عينة الدراسة من طلاب الصف الثالث الثانوي نحو المعوقات التي تختص بمجال (الإرشاد الطلابي) لصالح أفراد عينة الدراسة من طلاب الصف الثاني الثانوي، وتفسر الدراسة تلك النتيجة بأن اختلاف الصف الدراسي لدى الطلاب له آثر في اختلاف آراؤهم ووجهات نظرهم نحو دور الإرشاد الطلابي وما يحتاجونه من المرشد الطلابي، نظراً للتحول العمري للطالب واختلاف رؤيته المستقبلية والاجتماعية.

ملخص نتائج الدراسة:

أولا فيما يتعلق بالمقومات البشرية للبيئة المدرسية الجاذبة للتعلم في المدارس الثانوية من وجهة نظر الطلاب بمحافظة الرس:

- مجال الإدارة المدرسية: أفراد عينة الدراسة من الطلاب يرون أن المقومات البشرية الخاصة بمجال الإدارة المدرسية، هي مقومات أساسية ولا غنى عنها، بمتوسط (٤,٣٨ من ٥,٠٠)، وأهم هذه المقومات ما يلي:

- **تمنح الإدارة المدرسية حوافز تشجيعية للطلاب المتميزين دراسياً.**
- **تتعامل الإدارة المدرسية بالشفافية والمصداقية مع الطلاب.**
- **تستخدم الإدارة المدرسية التقنية الحديثة في تعليم الطلاب.**

- مجال معلمي المدرسة: أفراد عينة الدراسة من الطلاب يرون أن المقومات البشرية الخاصة بمجال معلمي المدرسة، هي مقومات أساسية ولا غنى عنها، بمتوسط (٤,٤٧ من ٥,٠٠)، وأهم هذه المقومات ما يلي:

- **يتوفر في المدرسة معلمين مؤهلين ذو خبرة عالية.**
- **يمارس المعلم أساليب التدريس التي تنمي مهارات التفكير لدى الطلاب.**
- **يتوفر بالمدرسة معلمين في جميع التخصصات.**

- مجال طلاب المدرسة (التفاعل الطلابي): أفراد عينة الدراسة من الطلاب يرون أن المقومات البشرية الخاصة بمجال طلاب المدرسة هي مقومات أساسية ولا غنى عنها، بمتوسط (٤,٣٣ من ٥,٠٠)، وأهم هذه المقومات ما يلي:

- **يتفاعل الطلاب مع التقنية الحديثة في المدرسة.**
- **يشارك الطلاب بالإعداد للرحلات التعليمية والترفيهية.**
- **تتناسب أعداد الطلاب داخل المدرسة مع الطاقة الاستيعابية لها.**

- مجال الإرشاد الطلابي: أفراد عينة الدراسة من الطلاب يرون أن المقومات البشرية الخاصة بمجال الإرشاد الطلابي، هي مقومات أساسية ولا غنى عنها، بمتوسط(٤,٤٦ من ٥,٠٠)، وأهم هذه المقومات ما يلي:

- **يتوفر في المدرسة مرشد طلابي يتميز بخلفيته العلمية وخبرته الميدانية.**
- **يمتلك المرشد الطلابي أساليب ومهارات فن التعامل مع الطلاب.**
- **يعالج المرشد الطلابي مشكلات الطلاب قبل تطورها.**

ثانيا: فيما يتعلق بالمقومات المادية للبيئة المدرسية الجاذبة للتعلم في المدارس الثانوية من وجهة نظر الطلاب بمحافظة الرس:

- مجال المبنى المدرسي: أفراد عينة الدراسة من الطلاب يرون أن المقومات المادية الخاصة بالمبنى المدرسي، هي مقومات أساسية ولا غنى عنها، بمتوسط (٤,٥٢من٥,٠٠)، وأن أهم هذه المقومات ما يلي:

- **توفر دورات مياه صحية للطلاب.**
- **توفير أماكن مخصصة للأنشطة الطلابية والترفيهية والتدريبية بالمدرسة.**
- **يتوفر في مبنى المدرسة وسائل الأمن والسلامة.**

- مجال التجهيزات المدرسية: أفراد عينة الدراسة من الطلاب يرون أن المقومات المادية الخاصة بالتجهيزات المدرسية، هي مقومات أساسية ولا غنى عنها، بمتوسط (٤,٥١ من ٥,٠٠)، وأهم هذه المقومات ما يلي:

- **توفر معمل للحاسب الآلي مناسب ومجهز بالأدوات الحديثة.**
- **توفر معمل للغة الإنجليزية مناسب ومجهز بالأدوات الحديثة.**
- **توفر مختبر للعلوم مناسب ومجهز بالأدوات الحديثة.**

- مجال الأنشطة الطلابية: أفراد عينة الدراسة من الطلاب يرون أن المقومات المادية الخاصة بالأنشطة الطلابية، هي مقومات أساسية ولا غنى عنها، بمتوسط (٤,٤١ من٥,٠٠)، وأهم هذه المقومات ما يلي:

- **يتوفر في المدرسة صالة مجهزة للأنشطة الرياضية.**
- **يتوفر في المدرسة ساحات مناسبة للألعاب الرياضية المختلفة.**
- **يتوفر في المدرسة أفنية داخلية مظللة.**

- مجال المحتوى التعليمي: أفراد عينة الدراسة من الطلاب يرون أن المقومات المادية الخاصة بمجال المحتوى التعليمي، هي مقومات أساسية ولا غنى عنها، بمتوسط (٤,٣٨ من ٥,٠٠)، وأهم هذه المقومات ما يلي:

- **يتناسب المحتوى التعليمي مع المستويات النمائية للطلاب.**
- **يتبنى المحتوى التعليمي الجوانب المهنية والإبداعية لدى الطلاب.**
- **يتيح المحتوى التعليمي توظيف التقنيات الحديثة.**

ثالثا: فيما يتعلق بدلالة الفروق بين وجهة نظر طلاب التعليم الثانوي حول مقومات البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم والتى تعزى لبعض المتغيرات:

- الفروق باختلاف متغير التخصص: تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل بين متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية للمقومات البشرية الجاذبة للتعلم بجميع مجالاتها، وكذلك المقومات المادية التي تختص بمجال المبنى المدرسي ومجال المحتوى التعليمي، لصالح أفراد عينة الدراسة من طلاب العلوم الشرعية وتحفيظ القرآن الكريم. وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على المقومات المادية الجاذبة للتعلم والتي تختص بمجال التجهيزات المدرسية ومجال الأنشطة الطلابية، باختلاف متغير التخصص.

- الفروق باختلاف متغير الصف الدراسي: تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات موافقة عينة الدراسة من الطلاب على الدرجة الكلية للمقومات البشرية وكذلك الدرجة الكلية للمقومات المادية وجميع مجالات المقومات البشرية والمادية، ما عدا مجال الإرشاد الطلابي في المقومات البشرية، باختلاف متغير الصف الدراسي.

توصيات الدراسة:

- **إعادة النظر في برامج تأهيل المعلمين وتكثيف برامج تنمية كفاءاتهم المهنية والعلمية.**
- **تكثيف الأنشطة الطلابية، وإعطائها المزيد من الوقت المخصص، ومنح المجال للمعلمين والطلاب لممارسة الأنشطة في الصف وخارجه، والاهتمام من قبل المعلمين بجميع الأنشطة والبرامج الهادفة لتنمية الجوانب المختلفة في شخصية طلابهم.**
- **تجهيز المباني المدرسية وفق تصاميم ونماذج متعددة، تبعاً للمرحلة التعليمية ونوع التعليم والبيئة المحلية والظروف المناخية.**

- **توفير قاعات للأنشطة المتعددة الأغراض، من أجل أن تعزز التعلم النشط والتعاوني، وتنمية الحوار بين الطلاب أنفسهم.**
- **الاهتمام بمرافق المدرسة من حيث كفايتها وصيانتها ونظافتها بما يزيد جاذبيتها للطلاب والمعلمين، فهي جزء من البيئة التعليمية التي تؤثر على الطلاب.**
- **العمل على تحسين العلاقات الاجتماعية والتربوية بين أعضاء المجتمع المدرسي، من خلال تبني العلاقة الديموقراطية لأجل تشجيع الطلاب على المشاركة في اتخاذ القرارات**
- **الاهتمام بتوفير متطلبات المبنى المدرسي اللازمة كما ذكرت في الدراسة، لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.**
- **ضرورة تكوين وحدة بحثية مركزية في إدارات التربية والتعليم لعمل الدراسات المسحية للتعرف على تأثير المباني المدرسية من جميع الجوانب العملية والتعليمية والتربوية.**
- **ضرورة الأخذ بكافة المقومات البشرية والمادية للبيئة المدرسية الجاذبة للتعلم والتي شملتها الدراسة من أجل صناعة بيئة مدرسية جاذبة للتعلم.**
- **تطوير الإدارات المدرسية والمعلمين للعمل على تطوير البيئات المدرسية الجاذبة للتعلم.**
- **الاهتمام بالبيئة المدرسية وجعلها بيئة تتبنى الابتكار والإبداع الطلابي.**
- **توفير المعامل المتطورة وإيجاد بيئة علمية في المدارس لرقي بمستوى الطلاب العلمي.**
- **توفير المناخ المدرسي الملائم يساعد الطلاب والمعلمين على التركيز على العملية التعليمية.**
- **ضرورة تفعيل البرامج التدريبية للمعلمين، والبرامج الإثرائية للطلاب.**

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة واستكمالاً للتوصيات التي أوردتها الدراسة، فإنه يمكن اقتراح البحوث والدراسات المستقبلية حول مايلي:

- **مقومات البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم في مراحل تعليمية أخرى.**
- **مقومات البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم في مناطق تعليمية أخرى.**
- **تقديم تصور مقترح للعمل على تجاوز معوقات توفير بيئة مدرسية جاذبة للمتعلم.**
- **تأثير البيئة المدرسية على غياب الطلاب، وضعف التحصيل الدراسي لديهم.**

قائمة المراجـع:

المراجع العربية:

- **أبو شعبان، سمر (٢٠٠٩). مقومات البيئة الجامعية المثالية كما يراها طالبات الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.**
- **إدارة التربية والتعليم بمحافظة الرس (١٤٣٥). إحصائيات أعداد المعلمين والطلاب للمرحلة الثانوية للعام الدراسي (١٤٣٥/١٤٣٦هـ)، وحدة تقنية المعلومات، الرس، المملكة العربية السعودية.**
- **بريكت، أكرم والحميري، عبدالقادر والحازمي، محمد (٢٠١٠). مقومات البيئة الجامعية الجاذبة، ندوة التعليم العالي للفتاة، الفترة من ٤-٦ يناير، جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.**
- **الخميسي، السيد (٢٠٠٧). معايير جودة المدرسة الفعالة في ضوء منحى النظم (رؤية منهجية)، اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن)، الفترة من ١٥ ــ ١٦ مايو، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.**
- **الدوسري، محمد (٢٠٠٣). أهم المشكلات التي تواجه المباني المدرسية الحكومية والمستاجرة بالمرحلة الابتدائية للبنين (المستقلة وذات المراحل المشتركة) بمحافظتي وادي الدواسر والسليل من وجهة نظر كل من مديري المدارس الابتدائية والمشرفين التربويين والاداريين والمهندسين، معهد البحوث العلمية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.**
- **الدويك، تيسير (٢٠٠٥). إدارة المدرسة الفعالة: مقوماتها وآفاقها. عمّان: جهينة للنشر والتوزيع.**
- **الزعبي، نادية (٢٠١٢). مدرسة المستقبل – دراسة ميدانية في مدينة دمشق، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ج٢٠، ع٢، الجامعة الإسلامية، غزة، ص.ص: ٤١٧-٤٥٨.**
- **سليم، محمد (٢٠٠٢). نمط البيئة المدرسية اللازمة لتوفير شروط التربية الإبداعية، المجلة التربوية، ع١٧، جامعة جنوب الوادي، مصر، ص.ص: ٢٤٢-٢٧٧.**
- **الشريف، عبد الله (٢٠١٣). متطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية في مدارس التعليم الابتدائي بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.**

- **الشلتي، أمل (٢٠٠٩). أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.**
- **العفنان، علي (٢٠٠١). المناخ المدرسي للمرحلة الثانوية للبنين في المملكة العربية السعودية، مجلة كليات المعلمين، ج١، ع١، وكالة وزارة المعارف لكليات المعلمين، الرياض، ص.ص: ١٩٥-١٩٩.**
- **الماجدي، مزيد (٢٠٠٣). خصائص المدارس الابتدائية الفعالة من وجهة نظر مديري ومعلمي محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.**
- **مخلوف، سميحة (٢٠٠٨). نحو مدرسة مصرية فعالة "تصور مقترح"، مجلة دراسات تربوية، ع ٢، رابطة التربية الحديثة، القاهرة، مصر، ص.ص: ٢٤٠-٣١١.**
- **مصطفى، أميمة (٢٠٠٥). مدى فاعلية البيئة المدرسية على تنمية الابتكار ومفهوم الذات، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ج١١، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر، ص.ص: ٢٧٣- ٢٩٥.**
- **مصطفى، فرح (٢٠١٣). ابتكارات في التعليم"المدرسة الجاذبة"، مجلة المعرفة، متاح على الرابط: http://www.elearning-arab-academy.com/whats-new/817-2013-01-19-16-34-23.html**
- **مسعود، آمال (٢٠٠٦). متطلبات تهيئة البيئة المدرسية لتخفيف مهارات التعلم الذاتي والمستمر لدى تلاميذ حلقة التعليم الإعدادي، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ع١٢، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، ص.ص: ٢٨٧-٣٦٣.**
- **معلولي، ريمون (٢٠١٠). جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية، مجلة جامعة دمشق، ج٢٦، ع٢، جامعة دمشق، دمشق، سوريا، ص.ص: ٩٧-١٣٦.**
- **المنذري، ميمونة (٢٠٠٩). معوقات تحقيق مديري المدارس للانضباط المدرسي في مدارس سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.**
- **الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٠) وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي ، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، مصر.**

المراجع الأجنبية:

- **Ballantyne، R; Jan، P; & Michele، E، (2005). Measuring Environmental Education Program Impacts and Learning in the Field، Using an Action Research Cycle to Develop a Tool for Use with Young Student، Australian Journal of Environmental Education، V 21. PP: 23-38.**
- **Byamugisha، A، (2011). "Examining the effects of school environmental factors on pupils's learning achievement in Ugandan primary schools" Paper presented at the annual meeting of the 55th Annual Conference of the Comparative and International Education Society، Fairmont Le Reine Elizabeth، Montreal، Quebec، Canada، Apr 30.**
- **Chyung، S، (2007). Invisible Motivation of Online Adult Learners During Contract Learning ، The Journal of Educators Online، V 4، No1.**
- **Council For Exceptional Children، (2008). CEC'S Policy onSafe and Positive School Climate. TeachingExceptional Children، V2، PP:41-42.**
- **Erdogan، Z.، Kieser، K. J.، Kim، S. H.، Komm، B.، Katzenellenbogen، J. A.، & Katzenellenbogen، B. S. (2008). Nuclear and extranuclear pathway inputs in the regulation of global gene expression by estrogen receptors. Molecular endocrinology، *22* (9)، 2116-2127.**
- **Gough، D، (2008). School Climate: Urban Parent's View. Educational Leadership. V1،No1، PP:30-50.**
- **Higgins، S، (2005). The Impact of School Environments: A literature review، The Centre for Learning and Teaching School of Education، Communication and Language Science، University of Newcastle.**
- **Huang، S; & Fraser، B، (2009). Science Teachers' Perceptions of the School Environment، Gender Differences، Journal of Research in Science Teaching، V46، No4، PP:404-420**

- **Huang، S; & Waxman، H، (2009). The Association of School Environment to Student Teachers Satisfaction and Teaching Commitment، Teaching and Teacher Education، An International Journal of Research and Studies، V25، No2، PP:235-243.**
- **Ischinger، B.، & Puukka، J. (2009). Universities for Cities and Regions: Lessons from the OECD Reviews. Change: The Magazine of Higher Learning، *41*(3)، 8-13.**
- **Matar، M، (2010). The impact of school design on academic achievement in the Palestinian territories: an empirical study، OECD. ISSN، PP:2072-7925.**
- **Root Elizabeth (1999). Motivation and Learning Strategies in a Foreign Language Setting: A Look at a Learner of Korean، Carla Working Paper 14.**
- **Rudd، P; Reed، F; & Smith، P، (2008). The effects of the school environment young people's attitudes towards education and learning، National Foundation for Educational Research.**
- **Uline، C، (2008). Improving the Physical and Social Environment of School، The Effects of Building Renovation on Teaching and Learning، the National Center for the Twenty-first Century Schoolhouse.**
- **Vandiver، B; Barry، P; Douglas D; Joshua F; & Barbara B، (2011). The Impact of School facilities on the learning environment، A Dissertation for the Degree Doctor of Philosophy، CapellaUniversit.**